

الحاجات المهنية للمعلمين المتقدمين لجائزة الملكة رانيا العبد الله للتميز التربوي

أفنان محمد المومني
وزارة التربية والتعليم - الأردن

afnan_momani@yahoo.com

ياسر علي العتوم
وزارة التربية والتعليم - الأردن

Yaser_alotoom@yahoo.com

ماجد محمد الزويد
وزارة التربية والتعليم - الأردن

Dr.majedalzyoudi@hotmail.com

ياسر صالح العمري
وزارة التربية والتعليم - الأردن

yasersf76@yahoo.com

الملخص:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن أبرز الحاجات المهنية للمعلمين المتقدمين لجائزة الملكة رانيا العبد الله للتميز التربوي في الأردن عن دورتها للعام 2022/2021 وفقاً لمعايير الجائزة ومؤشراتها الفرعية، وصولاً إلى رصد الاحتياجات المستقبلية للمعلمين ومجالات التحسين الممكنة مستقبلاً. ولتحقيق هدف الدراسة قام فريق البحث برصد درجات الحاجة والاهتمام الوارد في عينة من تقارير المعلمين المتقدمين والبالغة (400) تقرير. أظهرت النتائج أن الحاجات الأكثر تكراراً على مستوى كافة الفئات كانت على النحو الآتي: في معيار الفلسفة الشخصية والمهنية: (التزامه بمسؤولياته وواجباته المهنية، وتعزيز علاقته المهنية مع المعنيين في المجال التربوي..). وفي معيار التعلم والرقمنة: (تمتلكه مبادئ السلامة والمواطنة الرقمية، وتعزيز ممارستها لدى الطلبة والمعنيين)، وفي معيار التعلم للحياة: (تمكين الطلبة من منهجيات البحث العلمي وأخلاقياته، ومراعاة حقوق الملكية الفكرية)، وفي معيار التنمية المهنية: (متابعة التجارب والممارسات الفضلى محلياً وعالمياً، وتوظيفها في أهداف الدراسة إلى الكشف عن أبرز الحاجات المهنية للمعلمين المتقدمين لجائزة الملكة رانيا العبد الله للتميز التربوي في الأردن عن دورتها للعام 2022/2021 وفقاً لمعايير الجائزة ومؤشراتها الفرعية، وصولاً إلى رصد الاحتياجات المستقبلية للمعلمين ومجالات التحسين الممكنة مستقبلاً. ولتحقيق هدف الدراسة قام فريق البحث برصد درجات الحاجة والاهتمام الوارد في عينة من تقارير المعلمين المتقدمين والبالغة (400) تقرير. أظهرت النتائج أن الحاجات الأكثر تكراراً على مستوى كافة الفئات كانت على النحو الآتي: في معيار الفلسفة الشخصية والمهنية: (التزامه بمسؤولياته وواجباته المهنية، وتعزيز علاقته المهنية مع المعنيين في المجال التربوي..). وفي معيار التعلم والرقمنة: (تمتلكه مبادئ السلامة والمواطنة الرقمية، وتعزيز ممارستها لدى الطلبة والمعنيين)، وفي معيار التعلم للحياة: (تمكين الطلبة من منهجيات البحث العلمي وأخلاقياته، ومراعاة حقوق الملكية الفكرية)، وفي معيار التنمية المهنية: (متابعة التجارب والممارسات الفضلى محلياً وعالمياً، وتوظيفها في إنتاج المعرفة ونشر ثقافة التميز)، وفي معيار الإبداع والابتكار: (اكتشاف الأفكار والأساليب الإبداعية وتوليدتها وتوظيفها؛ لدعم العملية التعليمية)، وفي معيار الإنجازات: (إنجازاته التي أدت إلى إحداث تغييرات إيجابية ريادية في البيئة والمجتمع). إنتاج المعرفة ونشر ثقافة التميز، وفي معيار الإبداع والابتكار: (اكتشاف الأفكار والأساليب الإبداعية وتوليدتها وتوظيفها؛ لدعم العملية التعليمية)، وفي معيار الإنجازات: (إنجازاته التي أدت إلى إحداث تغييرات إيجابية ريادية في البيئة والمجتمع).

الكلمات المفتاحية: الحاجات المهنية للمعلمين، جائزة الملكة رانيا العبد الله للتميز التربوي.

The Professional Needs of Teachers Applying for Queen Rania Al Abdullah Award for Excellence in Education

Yasser S. Al Omar
MoE

Majed M. ALzyoudi
MoE

Yasser A. Atoum
MoE

Afnan Momani
MoE

afnan_momani@yahoo.com Yaser_alotoom@yahoo.com Dr.majedalzyoudi@hotmail.com yasersf76@yahoo.com

Abstract:

The study aimed revealing teachers' professional needs applying for Queen Rania Award for Excellence in Education in Jordan 2021/2022 according to the Award's criteria and sub-indicators to list teachers' future needs and improvement. To achieve the study goal, researchers listed the needs and interests in 400 reports of applying teachers. The results showed the needs were in: personal and professional philosophy standard (commitment to professional responsibilities duties, and strengthening professional relationships), learning and di The study aimed revealing teachers' professional needs applying for Queen Rania Award for Excellence in Education in Jordan 2021/2022 according to the Award's criteria and sub-indicators to list teachers' future needs and improvement. To achieve the study goal, researchers listed the needs and interests in 400 reports of applying teachers. The results showed the needs were in: personal and professional philosophy standard (commitment to professional responsibilities duties, and strengthening professional relationships), learning and digitization (principles of digital safety, citizenship, and enhancing its practice among students and stakeholders), learning for life standard (empowering students with scientific research methodologies and ethics, and observing intellectual property), professional development standard (experiences and best practices nationally and internationally, and employing them in producing knowledge and spreading a culture of excellence), creativity and innovation standard (discovering, generating and employing creative ideas and methods to support educational learning process),and the achievements standard (achievements led to positive, pioneering changes in the environment and society).gitization (principles of digital safety, citizenship, and enhancing its practice among students and stakeholders), learning for life standard (empowering students with scientific research methodologies and ethics, and observing intellectual property), professional development standard (experiences and best practices nationally and internationally, and employing them in producing knowledge and spreading a culture of excellence), creativity and innovation standard (discovering, generating and employing creative ideas and methods to support educational learning process),and the achievements standard (achievements led to positive, pioneering changes in the environment and society).

Keywords: Professional Needs of Teachers, Queen Rania Al Abdullah Award for Excellence in Education.

المقدمة والإطار النظري

تمثل جوائز جمعية جائزة الملكة رانيا العبدالله للتميز التربوي واحدة من أهم الأدوات التي تحفز وترعى تطوير مهنة التعليم في الأردن، ودعم التربويين المتميزين، ونشر قصص نجاحهم، وهذا بدوره يعمل على رفع شأن هذه المهنة وتجسيد دور التربويين في الميدان التربوي. ولقد وضعت الجائزة على عاتقها نشر ثقافة التميز ومتطلبات الأداء المتميز للمعلمين من خلال الوصول للمتميزين، بالكشف عنهم ضمن معايير وأدوات محكمة، وتبني تميزهم وتوظيفه لتحسين وتطوير التعليم.

وتسعى الجائزة إلى تعزيز وتعميق نشر ثقافة التميز عن طريق نشر الوعي بمفاهيم الأداء المتميز، وإبراز وتحفيز المتميزين في الميدان التربوي. وتصنف جوائز جمعية الجائزة إلى مستويين: جوائز على مستوى الأفراد (المدير، والمعلم، والمرشد التربوي)، وجوائز على مستوى المؤسسات (جائزة مديرية التربية والتعليم الداعمة للتميز، وجائزة مؤسسة رياض الأطفال المتميزة).

ومن جملة ما يهدف له البحث الحالي محاولة الاستفادة من قاعدة بيانات الجائزة، والاطلاع على مضمونها، وتحليلها، والاستفادة منها في البناء على جوانب القوة وتحسين الجوانب التي تحتاج إلى التحسين لتطويرها مستقبلاً، سيما وأن هذه البيانات تتمتع بالموثوقية العالية؛ لكونها واقعية وتلامس واقع الميدان التربوي الأردني.

أولاً: جائزة الملكة رانيا العبدالله للمعلم المتميز

تعد هذه الجائزة من أهم الجوائز التي تتبنى تطوير وتحسين التعليم في الأردن، وقد أطلقت بتوجيهات ملكية سامية في الخامس من تشرين الأول من عام 2005؛ تكريماً للمعلم، وللدور الذي يقوم به في تنمية قدراته ومعارفه، وللجهد الذي يبذله في إيجاد بيئة تربوية قائمة على التعاون والتشارك لإعداد جيل مفكر منتج لوطنه قادر على حل المشكلات التي تواجهه بأسلوب عقلائي، وقد أعطت المعلم دافعا للتميز والإبداع والتنمية المهنية في كافة المجالات؛ للحاق بالدول المتقدمة في هذا العالم، وتسعى لتخريج طلبة منتجين ومفكرين ومنتمين لمجتمعهم، ورفع الروح المعنوية للمعلمين، وربط ما يتعلمه الطلبة داخل المدرسة بالحياة العملية. (الروسان، 2009)

وفي شهر آذار من عام (2006) تم الإعلان عن الدورة الأولى للجائزة للمساهمة في تطويرا لتعليم واختيارا لمعلمين المتميزين، اعتمادا على معايير موضوعية وعلمية وضعتها الجمعية بالاستناد إلى معايير جوائز عربية وعالمية مشابهة عمل على ملاءمتها مجموعة من التربويين الأردنيين لتكييفها بما يناسب احتياجات البيئة التربوية الأردنية.

ويتم الإعلان عن موعد التقدم للجائزة ضمن معايير محددة تتعلق بالأداء التعليمي ضمن فئاتها الست من معلمات رياض الأطفال إلى معلمي ومعلمات التعليم الثانوي بشقيه المهني والأكاديمي، وكذلك يتم حث المعنيين بالتقدم للجائزة، عن طريق الدخول عبر بوابة إلكترونية معدة لهذه الغاية، ويتم توزيع ونشر التعليمات الخاصة بالتقدم بالجائزة على مواقع التواصل الاجتماعي لجمعية الجائزة والموقع الإلكتروني لجمعية الجائزة عبر كتب رسمية من خلال مديريات التربية والتعليم والمدارس، ويتم الاستجابة للإعلان بالإجابة عن مجموعة من الأسئلة تتضمن ثمانية معايير خاصة بالجائزة، بعد ذلك يمر المتقدمون بمجموعة من مراحل الجائزة تكشف مجملها عن تميز المرشح ضمن معايير الجائزة بدءاً من مرحلة التأهل للتقييم الكتابي وصولاً إلى مرحلة المقابلات الشخصية لمن يصلون على المرحلة النهائية، ثم في ضوء معايير ومحكات محددة يتم تحديد الفائزين حسب كل فئة، ويصار إلى

تكرمهم تحت رعاية جلالة الملكة رانيا العبدالله في حفل ملكي يضم الفائزين وأهاليهم ومديريهم ومديريات التربية والتعليم ومؤسسات المجتمع المحلي والإعلامي.

ثانياً: أهداف الجائزة

تتمثل الأهداف الاستراتيجية لجمعية الجائزة في مأسسة مخرجات الجمعية ضمن أعمال وزارة التربية والتعليم؛ لإحداث أثر واضح وملاموس في الميدان التربوي، ومن هنا تسعى جائزة الملكة رانيا العبدالله للتميز التربوي إلى تعميق ونشر ثقافة التميز، عن طريق نشر الوعي بمفاهيم الأداء المتميز، وإبراز وتحفيز المعلمين المتميزين، وذلك من خلال:

- المساهمة في تطوير التعليم لتخريج طلبة مفكرين ومنتجين ومنتمين لمجتمعهم.
- زيادة تقدير المجتمع لمهنة التعليم، ورفع الروح المعنوية للمعلمين.
- تشجيع الإقبال على مهنة التعليم.
- تسهيل تبادل الأفكار الخلاقة والخبرات المكتسبة بين التربويين.
- إيجاد قاعدة معلومات للمدارس المتميزة والتربويين المتميزين.
- تشجيع التفاعل بين الجهات المعنية بالعملية التعليمية.
- اختيار وتقدير المعلمين المتميزين والمدارس المتميزة وفقاً لمعايير موضوعية وعلمية وشفافة وسهلة الفهم.
- ربط ما يتعلمه الطلبة في المدارس بالحياة العملية.
- تأكيد أهمية التفاعل بين المدرسة والبيئة المحلية.

ثالثاً: مراحل تقييم الجائزة:

- مرحلة التأهل للتقييم الكتابي
- مرحلة التقييم الكتابي
- مرحلة مقابلات ما قبل الميداني
- مرحلة التقييم الميداني
- مرحلة المقابلات الشخصية

ومعلوم أن كافة مراحل التقييم بدأت عام 2006 ، باستثناء مرحلتَي التأهل للتقييم الكتابي ومقابلات ما قبل الميداني اللتين بدأتا في عام 2013، ومرحلة التأهل للتقييم الكتابي (وهي خاصة بالمتقدمين لجائزة المعلم المتميز فقط) هي أولى مراحل التقييم في جائزة المعلم المتميز؛ حيث يخضع لها جميع من أنهى تقديم طلبه للجمعية بنجاح، لمختلف فئات الجائزة، وهي كالآتي:

- الفئة الأولى (أ): رياض الأطفال للمرحلتين الأولى والثانية.
- الفئة الأولى (ب): التعليم الأساسي للصفوف من الأول حتى الثالث.
- الفئة الثانية: التعليم الأساسي للصفوف من الرابع حتى السادس.
- الفئة الثالثة: التعليم الأساسي للصفوف من السابع حتى العاشر.
- الفئة الرابعة: التعليم الثانوي الشامل الأكاديمي، للصفين: الحادي عشر والثاني عشر.
- الفئة الخامسة: التعليم الثانوي الشامل المهني للصفين: الحادي عشر والثاني عشر.

وتعتقد هذه المرحلة ضمن ظروف موحدة للجميع بالتعاون مع هيئة اعتماد مؤسسات التعليم العالي، وتقيس هذه المرحلة ثلاثة مجالات هي: المعرفة، الاتجاهات، الممارسات.

رابعاً: معايير الجائزة: ويقصد بها المعايير المعتمدة من جمعية جائزة الملكة رانيا العبدالله للتميز التربوي، وتتعلق بعمل ومهام التربويين الذين تتبنى تجسيد أدائهم وتطويره، وتتمثل بثمانية معايير هي على النحو الآتي:

- **الفلسفة الشخصية والمهنية:** يهدف هذا المعيار إلى تعرّف فلسفة المعلم، وتمثله لأخلاقيات مهنة التعليم، وممارسته لها؛ انطلاقاً من فلسفة التعليم، بوصفه قائداً تربوياً.
- **التعلم والتعليم:** يهدف هذا المعيار إلى تعرّف منهجية المعلم في العملية التعليمية ضمن عمليات التخطيط، والتنفيذ، والتّقييم.
- **التعلم والرقمنة:** يهدف هذا المعيار إلى بيان دور المعلم في تعزيز التّعلم الرّقميّ والتّعلم المدمج.
- **التعلم للحياة:** يهدف هذا المعيار إلى تعرّف كفايات المعلم اللازمة؛ لإكساب الطلبة القدرة على البحث، وإثارة فضولهم، ونقل أثر التّعلم إليهم، وتطوير مسؤولية تعلّمهم.
- **التنمية المهنية والتنمية المستدامة:** يهدف هذا المعيار إلى تعرّف منهجية المعلم في تنمية ذاته مهنيّاً وأكاديمياً وثقافياً وتكنولوجياً، وتوظيفها في إنتاج المعرفة ونشر ثقافة التّميز.
- **الابتكار والإبداع:** يهدف هذا المعيار إلى تعرّف دور المعلم الرياديّ والتّشاركيّ؛ لإيجاد نموذج المتعلم المبدع، وبناء الشخصية الريادية.
- **الشراكة والمسؤولية المجتمعية:** يهدف هذا المعيار إلى تعرّف دور المعلم في بناء العلاقة التشاركية، والتفاعل الإيجابي مع الأسرة والمجتمع، وتعزيز علاقته المهنية مع المعنيين لتطوير الأداء المدرسيّ، ومسؤوليته المجتمعية لقيادة التغيير وإحداث التأثير.
- **الإنجازات:** يهدف هذا المعيار إلى تعرّف إنجازات المعلم (في السنوات الخمس الأخيرة كحدّ أقصى، أو في السنوات التالية لفوز المعلم المتميّز بالجائزة). (الموقع الإلكتروني لجمعية جائزة الملكة رانيا العبدالله للتميز التربوي، 2021).

ولإلقاء الضوء على الدراسات السابقة ذات الصلة بالدراسة الحالية، فقد قام فريق البحث بمراجعة العديد من الدراسات المهمة بهذه الجائزة الوطنية الهامة، منها دراسة (العمرى وآخرون، 2023) والتي هدفت إلى تعرف مستوى أداء المعلمين المتقدمين لمرحلة التأهل للتقييم الكتابي لجائزة الملكة رانيا العبدالله للتميز التربوي لدورة 2020/2021 في ضوء بعض المتغيرات، وقد استخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي، وتم استخدام أداة الدراسة وهي اختبار أعدته جمعية الجائزة مكون من (100) فقرة ضمن ثلاثة مجالات، وتكوّن مجتمع الدراسة من جميع المعلمين والمعلمات الذين تقدموا لجائزة الملكة رانيا العبدالله للتميز التربوي خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2020/2021 البالغ عددهم (3435) معلماً ومعلمة، وأظهرت نتائج الدراسة أن نسبة المتوسط الحسابي للأداء على جميع الفقرات بلغ 68.6 %، حيث جاء في المرتبة الأولى مجال الوعي بالممارسات الفضلى بنسبة مئوية 72.1 %، يليه في المرتبة الثانية مجال المعرفة بنسبة مئوية 61.7 %، وفي المرتبة الأخيرة جاء مجال الاتجاهات بنسبة مئوية 0.97 % . وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس وسنوات الخبرة، وتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي ومتغير فئة الجائزة.

وهدفت دراسة (الخلامة، 2017) إلى تعرف معيقات ترشح المعلمين لجائزة الملكة رانيا العبدالله للتميز التربوي في مديرية التربية والتعليم للواء المزار الجنوبي بمحافظة الكرك، وتعرف دلالة الفروق بينها تبعاً لمصدر المعيقات (نوع المدرسة، الخبرة، المؤهل العلمي، الجنس)، حيث تكونت عينة الدراسة من (106) معلمين ومعلمات من أصل (2440) معلماً ومعلمة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، من خلال استجابة أفراد عينة الدراسة لأداة تضمنت (40) فقرة ضمن ثلاثة مصادر إعاقة تمثلت بمعايير وشروط الجائزة، والمعلم، والدعم والمساندة. وأشارت النتائج إلى أن المتوسطات الحسابية لمستوى المعيقات التي تمنع من ترشح المعلمين لجائزة الملكة رانيا العبدالله للتميز التربوي جاء على المستوى العام بدرجة متوسطة، وقد جاءت جميع المجالات بدرجة متوسطة أيضاً، واحتل الرتبة الأولى مجال "المعوقات التي تتعلق بمعايير الجائزة وشروطها"، وجاء في المرتبة الثانية مجال "المعوقات المرتبطة بالمعلم"، وجاء في المرتبة الثالثة والأخيرة "المعوقات التي تتعلق بالدعم والمساندة"، كما أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود معوقات في التقديرات المعلمين للمعيقات التي تمنع من ترشحهم لجائزة الملكة رانيا العبدالله للتميز التربوي.

كما هدفت دراسة (الشرح، 2015) إلى تقصي أثر جائزة الملكة رانيا العبدالله للتميز التربوي في تنمية العلاقات الإنسانية بين المعلمين المتميزين والطلبة، وتكونت عينة الدراسة من جميع المعلمين الفائزين بالجائزة وعددهم (٢١٤) معلماً ومعلمة، وتم استخدام الاستبانة كأداة دراسة. وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أثر الجائزة في تنمية العلاقات الإنسانية بين المعلمين المتميزين والطلبة، وفي تعزيز قدرة المعلمين المتميزين على مواجهة الصعوبات في العلاقات الإنسانية لدى الطلبة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية في تنمية العلاقات الإنسانية بين المعلمين المتميزين والطلبة، وفي تعزيز قدرة المعلمين المتميزين على مواجهة صعوبات التعلم تعزى للجنس أو فئة الجائزة أو الترتيب أو التخصص.

أما دراسة (الجرادة وجازية، 2015) فهذه إلى تعرف دور جائزة الملكة رانيا العبدالله للمعلم المتميز في تحسين الأداء التعليمي للمعلمين في مديرية البادية الشمالية الغربية، وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات المدارس الذين شاركوا في الجائزة بالدورات من عام 2006-2012 في مديرية البادية الشمالية الغربية والبالغ عددهم (248) معلماً ومعلمة؛ وقد تألفت عينة الدراسة من (90) معلماً ومعلمة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وشكلت ما نسبته 36% من مجتمع الدراسة، واستخدمت الباحثان الاستبانة كأداة لجمع بيانات مكونة من (74) فقرة وموزعة على تسعة مجالات وهي: الفلسفة الشخصية، فاعلية التعليم، إدارة الموارد، العلاقة التشاركية مع أولياء الأمور والمجتمع المحلي، أخلاقيات المهنة، الابتكار والإبداع، التقويم، النتائج والإنجازات، وبعد التأكد من صدقها وثباتها. وقد بينت نتائج الدراسة أن دور جائزة الملكة رانيا العبدالله للتميز التربوي في تحسين الأداء التعليمي في مديرية البادية الشمالية الغربية حسب تقديرات أفراد العينة على الأداة ككل جاء بدرجة كبيرة، حيث جاء مجال أخلاقيات المهنة بالمرتبة الأولى، تلاه مجال الفلسفة الشخصية بالمرتبة الثانية، في حين جاء مجال الإنجازات بالمرتبة الأخيرة. وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة لدور جائزة الملكة رانيا للتميز التربوي في تحسين الأداء التعليمي تعزى إلى متغير الجنس، ولصالح الذكور، في حين ظهر عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير المؤهل العلمي، ومتغير الخبرة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير عدد مرات المشاركة.

وقد جاءت هذه الدراسة لتلقي الضوء على جوانب أخرى في الجائزة وضمن منهجية بحثية مختلفة عن الدراسات السابقة، كما ورد ذكره سابقاً في أهدافها ومنهجيتها.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

تتمثل مشكلة الدراسة الحالية في سؤال الدراسة الرئيس ونصه:

ما أبرز الحاجات المهنية للمعلمين المتقدمين لجائزة الملكة رانيا العبدالله للتميز التربوي لدورة 2022/2021؟

ويتفرع عن هذا السؤال الأسئلة الفرعية الآتية:

السؤال الأول: ما أبرز الحاجات المهنية لمعلمي الفئة الأولى (أ) المتقدمين لجائزة الملكة رانيا العبدالله للتميز التربوي لدورة 2022/2021؟

السؤال الثاني: ما أبرز الحاجات المهنية لمعلمي الفئة الأولى (ب) المتقدمين لجائزة الملكة رانيا العبدالله للتميز التربوي لدورة 2022/2021؟

السؤال الثالث: ما أبرز الحاجات المهنية لمعلمي الفئة الثانية المتقدمين لجائزة الملكة رانيا العبدالله للتميز التربوي لدورة 2022/2021؟

السؤال الرابع: ما أبرز الحاجات المهنية لمعلمي الفئة الثالثة المتقدمين لجائزة الملكة رانيا العبدالله للتميز التربوي لدورة 2022/2021؟

السؤال الخامس: ما أبرز الحاجات المهنية لمعلمي الفئة الرابعة المتقدمين لجائزة الملكة رانيا العبدالله للتميز التربوي لدورة 2022/2021؟

السؤال السادس: ما أبرز الحاجات المهنية لمعلمي الفئة الخامسة المتقدمين لجائزة الملكة رانيا العبدالله للتميز التربوي لدورة 2022/2021؟

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن أبرز الحاجات المهنية للمعلمين المتقدمين للجائزة عن دورتها للعام 2022/2021، والكشف عن نقاط القوة ومجالات التحسين لكافة فئات المراحل التعليمية، وبحسب معايير الجائزة ومؤشراتها الفرعية، من خلال تحليل البيانات الواردة في تقارير التقييم للمتقدمين الذي يعكس واقع الأداء التعليمي الخاص بهم، وصولاً إلى رصد الاحتياجات المستقبلية للمعلمين المتقدمين للجائزة مستقبلاً.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في أنها ستكون موجهة للعديد من السياسات التربوية على مستوى وزارة التربية والتعليم؛ مثل التدريب والتوعية، والتنقيف، ونشر وتعميق ثقافة التميز للمعلمين في الميدان التربوي، إضافة إلى أنها تشكل تغذية راجعة لوزارة التربية والتعليم ولإدارة جمعية الجائزة لغايات التطوير والتحسين.

حدود الدراسة ومحدداتها:

يمكن تعميم نتائج هذه الدراسة في ضوء المحددات الآتية:

- أجريت هذه الدراسة على التقارير الرسمية الصادرة عن جمعية الجائزة في دورتها للعام 2022/2021 م.
- تحدد إمكانية تعميم نتائج الدراسة بالأدوات المستخدمة لجمع البيانات في هذه الدراسة.

- اقتصرت هذه الدراسة على المعلمين الذين لم يتجاوزوا مرحلة التقييم الكتابي لجائزة الملكة رانيا العبدالله للتميز التربوي في دورتها للعام 2022/2021 م.

مصطلحات الدراسة:

فيما يأتي المصطلحات الواردة في هذه الدراسة:

جائزة المعلم المتميز: جائزة تتبنى وترعى المعلم والمدير والمرشد التربوي المتقدمين لجائزة الملكة رانيا للتميز التربوي، وتشرف عليها لجنة خاصة تدير الجائزة.

المعلم المتميز: معلم أو معلمة حائز على لقب جائزة المعلم المتميز ضمن فئات جائزة الملكة رانيا للتميز التربوي. أداء المعلم: هو درجة المعلم الحائز على جائزة المعلم المتميز ضمن سلسلة جائزة الملكة رانيا للتميز التربوي، وذلك على الاختبار المعرفي الخاص بالجائزة.

الدورة (الزمن): السنة التي يتقدم خلالها المعلم إلى جائزة المعلم المتميز، وتكون بشكل سنوي.

الحاجات المهنية للمعلمين: ويقصد بها إجرائياً لغايات هذه الدراسة أبرز الحاجات التربوية والتعليمية للمعلمين في الميدان بشكل عام، في ضوء حاجات المعلمين المتقدمين للجائزة في دورتها للعام 2022/2021، والمتمثلة بدرجة (الحاجة، والاهتمام).

الحاجة: وتعبّر عن الدرجة التي حصل عليها المتقدم للجائزة ضمن تصنيف الدرجات المعتمد من قبل جمعية الجائزة، وقيمتها درجة واحدة، وهي أدنى درجة في المقياس المعتمد، علماً بأن تدرج المقياس يتراوح بين (1 - 7) درجات.

الاهتمام: ويعبر عن الدرجة التي حصل عليها المتقدم للجائزة ضمن تصنيف الدرجات المعتمد من قبل جمعية الجائزة، وقيمتها العددية (2، 3) درجة، وهي درجة متوسطة في المقياس المعتمد. الطريقة والإجراءات:

يتناول هذا الجانب عرضاً لمنهج الدراسة، ووصفاً لمجتمعها وعينتها، والإجراءات التي تم اتباعها في تطبيق الدراسة.

منهج الدراسة:

اتبعت الدراسة طريقة تحليل البيانات لحاجات المعلمين المهنية من خلال رصد درجات الحاجة والاهتمام الوارد في تقارير المعلمين (الذين لم يتجاوزوا التقييم الكتابي) خلال دورة الجائزة للعام 2022/2021، وذلك بتحليل عشرة تقارير وفقاً لمعايير الجائزة الثمانية، وضمن فئات الجائزة الست بما مجموعه (400) تقرير.

وبالرجوع إلى خبراء في القياس والتقويم وبالاتفاق مع فريق البحث في وزارة التربية والتعليم، وجمعية جائزة الملكة رانيا العبدالله للتميز التربوي، تم جمع درجات الحاجة وقيمتها (1) مع درجات الاهتمام وقيمتها (2، 3)، ووضع التصنيف الرتبي لها حسب الأولوية.

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع تقارير تقييم المعلمين المتقدمين لجائزة الملكة رانيا العبدالله للتميز التربوي ممن لم يتجاوزوا التقييم الكتابي خلال دورة الجائزة للعام 2022/2021.

عينة الدراسة:

تتكون عينة الدراسة من تقارير المعلمين الذين لم يتجاوزوا التقييم الكتابي لجائزة المعلم المتميز خلال دورة الجائزة للعام 2022/2021 وضمن فئات الجائزة الخمس بما مجموعه (400) تقرير.

نتائج الدراسة:

تم تبويب النتائج وفقاً لترتيب أسئلتها وبما يقدم صورة جلية حول أغراض الدراسة وتفسير ما يمكن الوقوف على أسبابه في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها.

أولاً النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الرئيس، ونصه: ما أبرز احتياجات المعلمين المتقدمين لجائزة الملكة رانيا العبدالله للتميز التربوي لدورة (2022/2021)؟.

وتتمثل أبرز الحاجات المهنية التي ظهرت لدى جميع الفئات، والتي تشمل الفئات من رياض الأطفال إلى فئة التعليم الثانوي الأكاديمي والمهني، ويظهر الجدول (1) نتائج الحاجات المهنية الأكثر تكراراً على مستوى كافة الفئات.

الجدول 1

حاجات المعلمين المهنية في كافة معايير الجائزة ومؤشراتها الفرعية لكافة الفئات

المؤشر	الفئة الأولى أ			الفئة الأولى ب			الفئة الثانية			الفئة الثالثة			الفئة الرابعة			الفئة الخامسة		
	الدرجة	ترتيب الأولوية	التكرار	الدرجة	ترتيب الأولوية	التكرار	الدرجة	ترتيب الأولوية	التكرار	الدرجة	ترتيب الأولوية	التكرار	الدرجة	ترتيب الأولوية	التكرار	الدرجة	ترتيب الأولوية	التكرار
الفلسفة، التخصصية والمهنية	3	5	قليلة	1	5	جداً	4	3	قليلة	1	5	جداً	4	3	قليلة	6	3	متوسط
	4	4	قليلة	1	4	قليلة جداً	4	3	قليلة	1	4	قليلة جداً	1	5	قليلة جداً	7	2	عالية
	6	3	متوسطة	3	3	قليلة	8	1	عالية	2	3	جداً	3	4	قليلة	8	1	عالية
	10	1	عالية جداً	7	1	عالية	6	2	متوسطة	7	1	عالية	6	2	متوسطة	8	1	عالية
	8	2	عالية	4	2	قليلة	3	4	قليلة	5	2	متوسطة	7	1	عالية	6	3	متوسطة

الفئة الخامسة			الفئة الرابعة			الفئة الثالثة			الفئة الثانية			الفئة الأولى ب			الفئة الأولى أ			المؤشر
الدرجة	ترتيب الأولوية	التكرار	الدرجة	ترتيب الأولوية	التكرار	الدرجة	ترتيب الأولوية	التكرار	الدرجة	ترتيب الأولوية	التكرار	الدرجة	ترتيب الأولوية	التكرار	الدرجة	ترتيب الأولوية	التكرار	
متوسطة	3	6	قليلة	4	4	قليلة	5	4	قليلة	6	4	متوسطة	4	5	متوسطة	4	6	التخطيط للعملية التعلّمية التعليمية في الظروف العادية والطّارئة من خلال توظيف المعلومات حول (نظريات التعلّم، بيئة التعلّم، الدعم النفسي الاجتماعي للطلّبة، الإطار العامّ للمناهج والتّكوين، التعلّم الرقّمي، .. إلخ) بما يحسّن أداء الطّلبة
عالية جداً	2	9	قليلة جداً	5	2	عالية جداً	1	9	عالية	4	7	عالية	3	7	متوسطة	4	6	تنظيم بيئة تعلّم حاضنة وأمنة، تتسم مع احتياجات الطّلبة، واستعداداتهم وقدراتهم وأنماط تعلّمهم
عالية جداً	2	9	قليلة جداً	6	0	عالية جداً	1	9	متوسطة	5	6	قليلة	5	3	عالية	3	7	توظيف استراتيجيات التعلّم النشط، وما يناسبها من استراتيجيات التّكوين وأدواته، في المواقف التعلّمية التعليمية المرتبطة بنتائج التعلّم
عالية جداً	1	9	عالية جداً	1	9	عالية	3	8	متوسطة	5	6	قليلة جداً	6	2	عالية	3	7	توظيف الأوعية المعرفية، ومصادر التعلّم في تعزيز تعلّم الطلّبة.
عالية جداً	1	6	عالية جداً	1	9	متوسطة	4	6	عالية	3	8	قليلة	5	4	متوسطة	4	6	توظيف الأنشطة التعلّمية الموجّهة لتنمية مهارات التفكير والتعلم الذاتي لربط الخبرات التعلّمية مع الحياة بما يحقق التعليم المتمايز ونتائج التعلّم.
عالية جداً	2	9	عالية	3	7	متوسطة	4	6	عالية جداً	2	9	عالية	2	8	عالية	2	8	توظيف مهارات التواصل في المواقف التعلّمية التعليمية بما يحقق كفايات التعلّم.
عالية جداً	1	10	عالية	2	8	عالية	2	8	عالية جداً	1	10	عالية جداً	1	9	عالية جداً	1	9	تأمل الممارسات التعلّمية المتبعة والاستفادة من تحليل نتائج التّكوين كما ونوعاً لإتخاذ القرارات المتعلقة في تحسين تعلّم الطلّبة
عالية جداً	1	10	عالية جداً	1	10	عالية	3	8	عالية	3	7	متوسط	4	5	عالية	3	7	تطوير قدراته وقدرات طلبته والمعنيين في رقمنة التعلّم.
عالية جداً	1	10	عالية جداً	2	9	عالية جداً	2	10	متوسط	4	6	عالية	5	7	عالية	2	8	إدارة بيئة التعلّم الرقّمي
عالية جداً	3	9	عالية جداً	2	9	عالية	3	8	متوسطة	4	6	متوسطة	6	5	متوسطة	4	6	تحفيز الطّلبة والمعنيين، وإثارة دافعيتهم لاستخدام الأدوات والمصادر الرقّمية؛ لتعزيز المشاركة الفاعلة في عملية التعلّم الرقّمي

الفئة الخامسة			الفئة الرابعة			الفئة الثالثة			الفئة الثانية			الفئة الأولى ب			الفئة الأولى أ			المؤشر
الدرجة	ترتيب الأولوية	التكرار	الدرجة	ترتيب الأولوية	التكرار	الدرجة	ترتيب الأولوية	التكرار	الدرجة	ترتيب الأولوية	التكرار	الدرجة	ترتيب الأولوية	التكرار	الدرجة	ترتيب الأولوية	التكرار	
عالية جداً	2	8	عالية	3	7	عالية جداً	2	10	عالية جداً	1	9	عالية	3	7	عالية	3	7	توظيف أدوات ومصادر التعلّم الرقميّ في العملية التعلّميّة وانعكاسها على تعلّم الطلبة.
عالية جداً	1	10	عالية	3	7	عالية جداً	2	10	عالية	2	8	عالية جداً	1	9	عالية	2	8	تصميم الأنشطة الرقمية المرتبطة بالمحتوى لتحسين تعلّم الطلبة.
عالية جداً	1	10	عالية جداً	1	10	عالية جداً	1	10	عالية	2	8	عالية	2	8	عالية جداً	1	9	تمثله بمبادئ السلامة والمواطنة الرقمية، وتعزيز ممارستها لدى الطلبة والمعلمين
عالية جداً	2	9	متوسطة	2	6	متوسطة	4	5	قليلة	3	4	عالية جداً	2	9	عالية جداً	2	9	تطوير مسؤولية التعلّم الذاتي للطلبة، وتمكينهم من اكتشاف المعرفة وإنتاجها، وتوفير فرص متكافئة تراعي التمايز بين الطلبة، وتكسيبهم الكفايات اللازمة لذلك.
عالية جداً	1	10	متوسطة	2	6	عالية	3	7	قليلة	3	4	عالية	3	7	متوسطة	3	6	تحفيز الطلبة وإثارة دافعيتهم وفضولهم واهتمامهم المعرفي، بوصفهم متعلّمين دائمين في مجتمع المعرفة والرقمنة.
عالية جداً	1	10	متوسطة	2	6	متوسطة	4	5	قليلة جداً	4	1	قليلة	4	4	متوسطة	3	6	تصميم وتوظيف أنشطة لتعزيز وتنمية الكفايات والمهارات الحياتية، بما يسهم في بناء الشخصية المتكاملة الزايدة لدى الطلبة.
عالية جداً	2	9	عالية جداً	1	10	عالية	2	8	متوسطة	2	5	عالية جداً	1	10	عالية جداً	1	10	تمكين الطلبة من إدارة المعرفة وتنظيمها وتوظيفها، من خلال المصادر والشبكات المحلية والعالمية بوصفهم متعلّمين دائمين للحياة.
عالية جداً	1	10	عالية جداً	1	10	عالية جداً	1	10	عالية	1	8	عالية جداً	1	10	عالية جداً	1	10	تمكين الطلبة من منهجيات البحث العلمي وأخلاقياته، ومراعاة حقوق الملكية الفكرية
متوسطة	3	6	قليلة	4	3	قليلة	4	4	عالية جداً	1	10	عالية	3	7	عالية جداً	2	9	بناء خطة تطويرية لتنمية ذاته مهنيًا وأكاديميًا وثقافيًا وتقنيًا، استناداً إلى نتائج التأمل الذاتي، واحتياجات الطلبة، ومتطلبات المهنة والمستقبل.
عالية	2	7	عالية جداً	1	9	قليلة	4	4	عالية جداً	1	10	قليلة	4	3	متوسطة	4	5	استثمار مجتمعات الممارسة المهنية في تحسين العملية التعلّميّة.

التعلم للحياة

التنمية المهنية المستدامة

الفئة الخامسة		الفئة الرابعة		الفئة الثالثة		الفئة الثانية		الفئة الأولى ب		الفئة الأولى أ		المؤشر					
الدرجة	ترتيب الأولوية	الدرجة	ترتيب الأولوية	الدرجة	ترتيب الأولوية	الدرجة	ترتيب الأولوية	الدرجة	ترتيب الأولوية	الدرجة	ترتيب الأولوية						
عالية	2	7	3	4	قليلة جداً	3	2	عالية جداً	1	10	عالية	2	8	عالية جداً	3	9	المشاركة في الدورات والورشات التدريبية، والدورات والمؤتمرات، واستخدام مصادر التعلم المفتوحة، ونقل أثرها الإيجابي إلى المعنيين.
متوسطة	4	5	2	5	متوسطة	2	6	عالية جداً	1	10	عالية	2	8	عالية جداً	1	10	مواكبة المستجدات العلمية والتربوية والثقافية والتقنية على المستويين المحلي والعالمي، وتوظيفها بمسؤولية.
عالية جداً	1	9	1	9	عالية جداً	1	0	عالية جداً	1	10	عالية جداً	1	9	عالية جداً	1	10	متابعة التجارب والممارسات الفضلى محلياً وعالمياً، وتوظيفها في إنتاج المعرفة ونشر ثقافة التميز.
عالية جداً	1	10	1	6	متوسطة	3	5	عالية جداً	1	9	عالية	1	7	عالية	1	8	اكتشاف الأفكار والأساليب الإبداعية وتوليدها وتوظيفها؛ لدعم العملية التعليمية.
عالية جداً	2	9	3	1	عالية	1	7	متوسطة	2	6	عالية	1	7	عالية	1	8	إيجاد بيئة حاضنة وداعمة، تمكن الطلبة من تطوير الأفكار الابتكارية والإبداعية والمبادرات الزائدة.
عالية جداً	2	9	2	5	متوسطة	2	6	متوسطة	3	5	قليلة	2	3	عالية	1	8	توظيف طرائق وأساليب تعليمية للكشف عن استعدادات الطلبة، وقدراتهم ونكاهاتهم وميولهم واهتماماتهم واستثمارها.
عالية	3	8	2	5	متوسطة	3	5	متوسطة	2	6	قليلة	2	3	عالية	1	8	تصميم وتنفيذ أنشطة ومشاريع تساهم في إيجاد نموذج المتعلم المبدع.
عالية جداً	1	10	3	4	متوسطة	3	6	عالية	1	8	قليلة جداً	4	2	قليلة	4	4	تفعيل دور الأسرة وأولياء الأمور كشركاء في تحمل مسؤولية تعلم أبنائهم، وتحسين أداؤهم، ودعم ميولهم المهنية المستقبلية.
عالية جداً	1	10	1	9	متوسطة	3	6	قليلة جداً	3	0	قليلة	2	4	عالية	2	7	استثمار خبرات وطاقت أولياء الأمور والمجتمع المحلي في دعم البيئة المدرسية؛ لتحسين العملية التعليمية.
عالية جداً	2	9	2	7	عالية جداً	1	9	قليلة جداً	2	0	متوسطة	3	5	متوسطة	3	6	تعزيز الإلتزام الإنساني لدى الطلبة، ورفع وعيهم في القضايا المحلية والعربية والعالمية، والتفاعل معها من خلال المشاركات الطلابية والمجتمعية والمبادرات الإنسانية.

الإبداع والابتكار

الشراكة والمسؤولية المجتمعية

الفئة الخامسة			الفئة الرابعة			الفئة الثالثة			الفئة الثانية			الفئة الأولى ب			الفئة الأولى أ			المؤشر
الدرجة	ترتيب الأولوية	التكرار	الدرجة	ترتيب الأولوية	التكرار	الدرجة	ترتيب الأولوية	التكرار	الدرجة	ترتيب الأولوية	التكرار	الدرجة	ترتيب الأولوية	التكرار	الدرجة	ترتيب الأولوية	التكرار	
عالية	3	8	عالية	2	7	عالية	2	7	عالية	1	8	عالية	1	8	عالية جداً	1	9	تفعيل دور المعلم في قيادة التغيير بما يعزز مكانته من خلال إدماج المدرسة والمجتمع في المبادرات الريادية وانعكاس أثرها الإيجابي في المجتمع المدرسي
عالية	3	5	متوسطة	4	3	متوسطة	4	3	عالية جداً	3	7	قليلة جداً	2	2	عالية جداً	4	4	إنجازاته المهنية محلياً وعالمياً
عالية	1	8	متوسطة	2	5	متوسطة	1	5	عالية جداً	1	9	قليلة جداً	2	2	عالية جداً	2	9	إنجازاته المتعلقة بتحسين أداء الطلبة، وتحصيلهم الأكاديمي محلياً وعالمياً
قليلة	4	4	قليلة	3	4	قليلة جداً	4	1	متوسطة	4	6	قليلة جداً	3	1	عالية	3	7	إنجازاته المؤدية إلى الارتقاء بمستوى المدرسة.
عالية	2	7	عالية	1	7	عالية	1	8	عالية	2	8	متوسطة	1	6	عالية جداً	1	10	إنجازاته التي أدت إلى إحداث تغييرات إيجابية ريادية في البيئة والمجتمع

وبالرجوع للجدول (1) يمكن عرض أبرز النتائج المتضمنة فيه مصنفة حسب المعايير الآتية:

• **معيار الفلسفة الشخصية والمهنية: (ويتكون من خمسة مؤشرات)**

بينت النتائج أن المؤشر الرابع من هذا المعيار (التوجيه المسؤول للطلبة في تعامله مع مشكلاتهم، وتقديم الدعم النفسي والاجتماعي لهم بناء على حاجاتهم) يعد حاجة ملحة تكررت لدى جميع الفئات (عدا الفئة الثانية والفئة الرابعة).

• **معيار التعلم والتعليم: (ويتكون من سبعة مؤشرات)**

بينت النتائج أن المؤشر السابع "تأمل الممارسات التعليمية المتبعة والاستفادة من تحليل نتائج التقييم كماً ونوعاً لاتخاذ القرارات المتعلقة في تحسن تعلم الطلبة" حاجة برزت لدى جميع الفئات.

• **معيار التعلم والرقمنة: (ويتكون من ستة مؤشرات)**

بينت النتائج أن المؤشر السادس من هذا المعيار "تمثله بمبادئ السلامة والمواطنة الرقمية، وتعزيز ممارستها لدى الطلبة والمعلمين" شمل جميع الفئات عدا الفئة الأولى (ب) والفئة الثانية.

• **معيار التعلم للحياة: (ويتكون من خمسة مؤشرات)**

بينت النتائج أن المؤشر الرابع "تمكين الطلبة من إدارة المعرفة وتنظيمها وتوظيفها، من خلال المصادر والشبكات المحلية والعالمية بوصفهم متعلمين دائمين للحياة" شمل جميع الفئات عدا الفئة الثانية، وكذلك الحال بالنسبة للمؤشر الخامس "تمكين الطلبة من منهجيات البحث العلمي وأخلاقياته، ومراعاة حقوق الملكية الفكرية" الذي شمل جميع الفئات.

• **معيار التنمية المهنية المستدامة: (ويتكون من خمسة مؤشرات)**

بينت النتائج أن المؤشر الخامس "متابعة التجارب والممارسات الفضلى محلياً وعالمياً، وتوظيفها في إنتاج المعرفة ونشر ثقافة التميز" يشمل جميع الفئات للمتقدمين.

- **مقياس الإبداع والابتكار: (ويتكون من أربعة مؤشرات)**
بينت النتائج أن المؤشر الأول من هذا المقياس "اكتشاف الأفكار والأساليب الإبداعية وتوليدها وتوظيفها؛ لدعم العملية التعلّمية التعلّمية" شمل جميع الفئات عدا الفئتين الثالثة والرابعة.
 - **مقياس الشراكة والمسؤولية المجتمعية: (ويتكون من أربعة مؤشرات)**
تشير النتائج إلى أن المؤشر الرابع من هذا المقياس "تفعيل دور المعلم في قيادة التغيير بما يعزز مكانته من خلال إدماج المدرسة والمجتمع في المبادرات الريادية وانعكاس أثرها الإيجابي في المجتمع المدرسي" ظهر بوصفه حاجة ملحة في جميع الفئات.
 - **مقياس الإنجازات: (ويتكون من أربعة مؤشرات)**
بينت النتائج أن المؤشر الرابع "إنجازاته التي أدت إلى إحداث تغييرات إيجابية ريادية في البيئة والمجتمع" يشمل جميع الفئات عدا الفئة الأولى (ب).
- ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول للدراسة، ومفاده: ما أبرز الحاجات المهنية لمعلمي الفئة الأولى (أ) المتقدمين لجائزة الملكة رانيا العبدالله للتميز التربوي لدورة 2022/2021؟ ولتعرف أبرز الحاجات المهنية لمعلمي الفئة الأولى (أ) المتقدمين لجائزة الملكة رانيا العبدالله للتميز التربوي لدورة 2022/2021 يوضح الجدول (2) ذلك.

الجدول 2

ترتيب الحاجات المهنية لمعلمي الفئة الأولى (أ) المتقدمين لجائزة الملكة رانيا العبدالله للتميز التربوي لدورة 2022/2021

الدرجة	التكرار	المؤشر	رقم المؤشر في المقياس	المعيار
عالية جداً	10	توجيهه المسؤول للطلبة في تعامله مع مشكلاتهم، وتقديم الدعم النفسي والاجتماعي لهم بناء على حاجاتهم	4	الفلسفة الشخصية والمهنية
عالية جداً	9	تأمل الممارسات التعليمية المُتبعة والاستفادة من تحليل نتائج التقويم كمّاً ونوعاً لإتخاذ القرارات المتعلقة في تحسين تعلّم الطلبة	7	التعلم والتعليم
عالية جداً	9	تمثّله بمبادئ السلامة والمواطنة الرقمية، وتعزيز ممارستها لدى الطلبة والمعنيين	6	التعلم والرقمنة
عالية جداً	10	تمكين الطلبة من إدارة المعرفة وتنظيمها وتوظيفها، من خلال المصادر والشبكات المحلية والعالمية بوصفهم متعلمين دائمين للحياة.	4	التعلم للحياة
عالية جداً	10	تمكين الطلبة من منهجيات البحث العلمي وأخلاقياته، ومراعاة حقوق الملكية الفكرية	5	
عالية جداً	10	مواكبة المُستجدات العلمية والتربوية والثقافية والتقنية على المستويين المحلي والعالمي، وتوظيفها بمسؤولية.	4	التنمية المهنية
عالية جداً	10	متابعة التجارب والممارسات الفضلى محلياً وعالمياً، وتوظيفها في إنتاج المعرفة ونشر ثقافة التميز.	5	المستدامة
عالية	8	اكتشاف الأفكار والأساليب الإبداعية وتوليدها وتوظيفها؛ لدعم العملية التعلّمية التعلّمية.	1	الإبداع والابتكار
عالية	8	إيجاد بيئة حاضنة وداعمة، تمكّن الطلبة من تطوير الأفكار الابتكارية	2	

			والإبداعية والمبادرات الزيادة.	
عالية	8	3	توظيف طرائق وأساليب تعلمية للكشف عن استعدادات الطلبة، وقدراتهم ونكاهاتهم وميولهم واهتماماتهم واستثمارها.	
عالية	8	4	تصميم وتنفيذ أنشطة ومشاريع تساهم في إيجاد أنموذج المتعلم المبدع.	
عالية	8	5	اكتشاف الأفكار والأساليب الإبداعية وتوليدها وتوظيفها؛ لدعم العملية التعلمية التعليمية.	
عالية جداً	9	4	تفعيل دور المعلم في قيادة التغيير بما يعزز مكانته من خلال إدماج المدرسة والمجتمع في المبادرات الريادية وانعكاس أثرها الإيجابي في المجتمع المدرسي	الشراكة والمسؤولية المجتمعية
عالية جداً	10	4	إنجازاته التي أدت إلى إحداث تغييرات إيجابية ريادية في البيئة والمجتمع	الإنجازات

وبتضح من الجدول (2) أبرز الحاجات المهنية لمعلمي الفئة الأولى (أ) المتقدمين لجائزة الملكة رانيا العبدالله للتميز التربوي لدورة 2022/2021 وفقاً لمعايير الجائزة على النحو الآتي:

أولاً: معيار الفلسفة الشخصية والمهنية:

ظهرت في المؤشر الرابع الحاجة بدرجة عالية جداً لدى معلمي رياض الأطفال.

ثانياً: معيار التعلم والتعليم:

ظهرت الحاجة في المؤشر السابع بدرجة عالية جداً.

ثالثاً: معيار التعلم والرقمنة:

ظهرت الحاجة في المؤشر السادس بدرجة عالية جداً.

رابعاً: معيار التعلم للحياة:

ظهرت الحاجة في المؤشرين الرابع والخامس من هذا المعيار بدرجة عالية جداً.

خامساً: معيار التنمية المهنية المستدامة:

ظهرت الحاجة في المؤشرين الرابع والخامس من هذا المعيار بدرجة عالية جداً.

سادساً: معيار الابتكار والإبداع

بلغ مستوى الحاجة في جميع مؤشرات هذا المعيار درجة عالية.

سابعاً: معيار الشراكة والمسؤولية المجتمعية:

ظهرت الحاجة في المؤشر الرابع من هذا المعيار بدرجة عالية جداً.

ثامناً: معيار الإنجازات

ظهرت الحاجة في المؤشر الرابع من هذا المعيار بدرجة عالية جداً.

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني للدراسة، ومفاده: ما أبرز الحاجات المهنية لمعلمي (الفئة الأولى ب)

المتقدمين لجائزة الملكة رانيا العبدالله للتميز التربوي لدورة 2022/2021؟

ولتعرف أبرز الحاجات المهنية لمعلمي الفئة الأولى (ب) المتقدمين لجائزة الملكة رانيا العبدالله للتميز التربوي

لدورة 2022/2021 يوضح الجدول (3) ذلك.

الجدول 3

ترتيب الحاجات المهنية لمعلمي الفئة الأولى (ب) المتقدمين لجائزة الملكة رانيا العبد لله للتميز التربوي لدورة 2022/2021

الدرجة	التكرار	المؤشر	رقم المؤشر في المعيار	المعيار
عالية	7	توجيهه المسؤول للطلبة في تعامله مع مشكلاتهم، وتقديم الدعم النفسي والاجتماعي لهم بناء على حاجاتهم.	4	الفلسفة الشخصية والمهنية
عالية جداً	9	تأمل الممارسات التعليمية المتبعة والاستفادة من تحليل نتائج التقييم كماً ونوعاً لإتخاذ القرارات المتعلقة في تحسين تعلم الطلبة	7	التعلم والتعليم
عالية جداً	9	تصميم الأنشطة الرقمية المرتبطة بالمحتوى لتحسين تعلم الطلبة. تطوير مسؤوليّة التعلم الذاتي للطلبة، وتمكينهم من اكتشاف	5	التعلم والرقمنة
عالية جداً	9	المعرفة وإنتاجها، بتوفير فرص متكافئة تراعي التمايز بين الطلبة، وتكسيهم الكفايات اللازمة لذلك.	1	التعلم للحياة
عالية جداً	10	تمكين الطلبة من إدارة المعرفة وتنظيمها وتوظيفها، من خلال المصادر والشبكات المحلية والعالمية بوصفهم متعلمين دائمين للحياة.	4	التعلم للحياة
عالية جداً	10	تمكين الطلبة من منهجيات البحث العلمي وأخلاقياته، ومراعاة حقوق الملكية الفكرية	5	التنمية المهنية المستدامة
عالية جداً	9	متابعة التجارب والممارسات الفضلى محلياً وعالمياً، وتوظيفها في إنتاج المعرفة ونشر ثقافة التميز	5	التنمية المهنية المستدامة
عالية	8	تفعيل دور المعلم في قيادة التغيير بما يعزز مكانته من خلال إدماج المدرسة والمجتمع في المبادرات الريادية وانعكاس أثرها الإيجابي في المجتمع المدرسي.	4	الشراكة والمسؤولية المجتمعية

ويتضح من الجدول (3) أبرز الحاجات المهنية لمعلمي الفئة الأولى (ب) المتقدمين لجائزة الملكة رانيا العبد لله للتميز التربوي لدورة 2022/2021 وفقاً لمعايير الجائزة على النحو الآتي:

أولاً: معيار الفلسفة الشخصية والمهنية:

ظهرت الحاجة في المؤشر الرابع من هذا المعيار بدرجة عالية لدى معلمي مرحلة الصفوف الثلاثة الأولى (تكررت في فئة رياض الأطفال).

ثانياً: معيار التعليم والتعلم:

ظهرت الحاجة في المؤشر السابع من هذا المعيار بدرجة عالية جداً.

ثالثاً: معيار التعلم والرقمنة:

ظهرت الحاجة في المؤشر الخامس من هذا المعيار بدرجة عالية جداً.

رابعاً: معيار التعلم للحياة:

ظهرت الحاجة في المؤشرات الأول والرابع والخامس من هذا المعيار بدرجة عالية جداً.

خامساً: معيار التنمية المهنية المستدامة:

ظهرت الحاجة في المؤشر الخامس من هذا المعيار بدرجة عالية جداً.

سادساً: معيار الشراكة والمسؤولية المجتمعية:

ظهرت الحاجة في المؤشر الرابع من هذا المعيار بدرجة عالية، وقد تكرر سابقاً مع معلمي فئة رياض الأطفال.

رابعاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث للدراسة، ومفاده: ما أبرز الحاجات المهني لمعلمي الفئة الثانية (معلمي الصفوف 4-6) المتقدمين لجائزة الملكة رانيا العبدالله للتميز التربوي لدورة 2022/2021؟ ولتعرف أبرز الحاجات المهنية لمعلمي الفئة الثانية المتقدمين لجائزة الملكة رانيا العبدالله للتميز التربوي لدورة 2022/2021 يوضح الجدول (4) ذلك.

الجدول 4

ترتيب الحاجات المهنية لمعلمي الفئة الثانية المتقدمين لجائزة الملكة رانيا العبدالله للتميز التربوي لدورة 2022/2021

الدرجة	التكرار	المؤشر	رقم المؤشر في المعيار	المعيار
عالية	8	أهدافه المهنية التي يسعى إلى تحقيقها للارتقاء بأداء طلبته.	3	الفلسفة الشخصية والمهنية
عالية جداً	10	توظيف مهارات التواصل في المواقف التعليمية التعليمية بما يحقق كفايات التعلم.	6	التعلم والتعليم
عالية جداً	10	تأمل الممارسات التعليمية المتبعة والاستفادة من تحليل نتائج التقويم كماً ونوعاً لإتخاذ القرارات المتعلقة في تحسين تعلم الطلبة	7	التعلم والتعليم
عالية جداً	9	توظيف أدوات ومصادر التعلم الرقمي في العملية التعليمية وانعكاسها على تعلم الطلبة.	4	التعلم والرقمنة
عالية جداً	10	بناء خطة تطويرية لتنمية ذاته مهنيًا وأكاديميًا وثقافيًا وتقنيًا، استناداً إلى نتائج التأمل الذاتي، واحتياجات الطلبة، ومتطلبات المهنة والمستقبل.	1	التنمية المهنية المستدامة
عالية جداً	10	استثمار مجتمعات الممارسة المهنية في تحسين العملية التعليمية التعليمية.	2	التنمية المهنية المستدامة
عالية جداً	10	المشاركة في الدورات والورشات التدريبية، والندوات والمؤتمرات، واستخدام مصادر التعلم المفتوحة، ونقل أثرها الإيجابي إلى المعنيين	3	التنمية المهنية المستدامة
عالية جداً	10	مواكبة المستجدات العلمية والتربوية والثقافية والتقنية على المستويين المحلي والعالمي، وتوظيفها بمسؤولية.	4	التنمية المهنية المستدامة
عالية جداً	10	متابعة التجارب والممارسات الفضلى محلياً وعالمياً، وتوظيفها في إنتاج المعرفة ونشر ثقافة التميز	5	التنمية المهنية المستدامة
عالية جداً	9	اكتشاف الأفكار والأساليب الإبداعية وتوليدها وتوظيفها؛ لدعم العملية التعليمية التعليمية	1	الإبداع والابتكار
عالية	8	تفعيل دور الأسرة وأولياء الأمور كشركاء في تحمل مسؤولية تعلم أبنائهم، وتحسين أدائهم، ودعم ميولهم المهنية المستقبلية	1	الشراكة والمسؤولية المجتمعية
عالية	8	تفعيل دور المعلم في قيادة التغيير بما يعزز مكانته من خلال إدماج المدرسة والمجتمع في المبادرات الريادية وانعكاس أثرها	4	الشراكة والمسؤولية المجتمعية

الإيجابي في المجتمع المدرسي

الإنجازات	2	إنجازاته المتعلقة بتحسين أداء الطلبة، وتحصيلهم الأكاديمي محلياً وعالمياً	9	عالية جداً
-----------	---	--	---	------------

ويتضح من الجدول (4) أبرز الحاجات المهنية لمعلمي الفئة الثانية المتقدمين لجائزة الملكة رانيا العبدالله للتميز التربوي لدورة 2022/2021 وفقاً لمعايير الجائزة على النحو الآتي:

أولاً: معيار الفلسفة الشخصية والمهنية:

ظهرت الحاجة في المؤشر الثالث من هذا المعيار بدرجة عالية.

ثانياً: معيار التعليم والتعلم:

ظهرت الحاجة في المؤشرين السادس والسابع من هذا المعيار بدرجة عالية جداً.

ثالثاً: معيار التعلم والرقمنة:

ظهرت الحاجة في المؤشر الرابع من هذا المعيار بدرجة عالية جداً.

رابعاً: معيار التنمية المهنية المستدامة:

ظهرت الحاجة في جميع مؤشرات هذا المعيار بدرجة عالية جداً.

خامساً: معيار الإبداع والابتكار:

ظهرت الحاجة في المؤشر الأول من هذا المعيار بدرجة عالية جداً.

سادساً: معيار الشراكة والمسؤولية المجتمعية:

ظهرت الحاجة في المؤشرين الأول والرابع من هذا المعيار بدرجة عالية، وقد يعزى السبب في ذلك إلى افتراض بعض المعلمين أن مهام التواصل مع أولياء الأمور فيما يخص مستوى الطلبة التعليمي هو أمر يتم عن طريق إدارة المدرسة فقط، وبالنسبة للميول المهنية قد يفترض بعض المعلمين أن فئة الطلبة من الصف الرابع إلى السادس هم من صغار السن، وبالتالي فإن الحديث عن الميول المهنية للطلبة غير مناسب في هذه المرحلة، وقد يضاف إلى المبررات السابقة أن المعلم يحتاج إلى مستوى عالٍ من مهارات التفكير والإقناع، وامتلاك خصائص الشخصية القيادية للمعلم للقيام بهذا الدور الهام، بالإضافة إلى افتراض المعلم أن هذا الدور منوط بإدارة المدرسة فقط.

سابعاً: معيار الإنجازات

ظهرت الحاجة في المؤشر الثاني من هذا المعيار بدرجة عالية جداً.

خامساً: النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع للدراسة، ومفاده: ما أبرز الحاجات المهنية لمعلمي الفئة الثالثة (الصفوف من 7-10) المتقدمين لجائزة الملكة رانيا العبدالله للتميز التربوي لدورة 2022/2021؟

ولتعرف أبرز الحاجات المهنية لمعلمي الفئة الثالثة المتقدمين لجائزة الملكة رانيا العبدالله للتميز التربوي لدورة

2022/2021 يوضح الجدول (5) ذلك.

الجدول 5

ترتيب الحاجات المهنية لمعلمي الفئة الثالثة المتقدمين لجائزة الملكة رانيا العبدالله للتميز التربوي لدورة 2022/2021

الدرجة	التكرار	المؤشر	رقم المؤشر في المعيار	المعيار
عالية	7	التوجيه المسؤول للطلبة في تعامله مع مشكلاتهم، وتقديم الدعم النفسي والاجتماعي لهم بناء على حاجاتهم.	4	الفلسفة الشخصية والمهنية
عالية جداً	9	تنظيم بيئة تعلم حاضنة وآمنة، تتسجم مع احتياجات الطلبة، واستعداداتهم وقدراتهم وأنماط تعلمهم	2	التعلم والتعليم
عالية جداً	9	توظيف استراتيجيات التعلم النشط، وما يناسبها من استراتيجيات التقويم وأدواته، في المواقف التعليمية المرتبطة بنتائج التعلم	3	
عالية جداً	10	إدارة بيئة التعلم الرقمي	2	
عالية جداً	10	توظيف أدوات ومصادر التعلم الرقمي في العملية التعليمية وانعكاسها على تعلم الطلبة.	4	التعلم والرقمنة
عالية جداً	10	تصميم الأنشطة الرقمية المرتبطة بالمحتوى لتحسين تعلم الطلبة.	5	
عالية جداً	10	تمثله بمبادئ السلامة والمواطنة الرقمية، وتعزيز ممارستها لدى الطلبة والمعنيين	6	
عالية جداً	10	تمكين الطلبة من منهجيات البحث العلمي وأخلاقياته، ومراعاة حقوق الملكية الفكرية	5	التعلم للحياة
عالية جداً	10	متابعة التجارب والممارسات الفضلى محلياً وعالمياً، وتوظيفها في إنتاج المعرفة ونشر ثقافة التميز	5	التنمية المهنية المستدامة
عالية جداً	9	تعزيز الانتماء الإنساني لدى الطلبة، ورفع وعيهم في القضايا المحلية والعربية والعالمية، والتفاعل معها من خلال المشاركات الطلابية والمجتمعية والمبادرات الإنسانية.	3	الشراكة والمسؤولية المجتمعية

ويتضح من الجدول (5) أبرز الحاجات المهنية لمعلمي الفئة الثالثة المتقدمين لجائزة الملكة رانيا العبدالله للتميز التربوي لدورة 2022/2021 وفقاً لمعايير الجائزة على النحو الآتي:

أولاً: معيار الفلسفة الشخصية والمهنية:

ظهرت الحاجة في المؤشر الرابع بدرجة عالية.

ثانياً: معيار التعلم والتعليم:

ظهرت الحاجة في المؤشرين الثاني والثالث من هذا المعيار بدرجة عالية جداً.

ثالثاً: معيار التعلم والرقمنة:

ظهرت الحاجة في المؤشرات: الثاني، والرابع، والخامس، والسادس، من هذا المعيار بدرجة عالية جداً.

رابعاً: معيار التعلم للحياة:

ظهرت الحاجة في المؤشر الخامس من هذا المعيار بدرجة عالية جداً.

خامساً: معيار التنمية المهنية المستدامة:

ظهرت الحاجة في المؤشر الخامس من هذا المعيار بدرجة عالية جداً.

سادساً: معيار الشراكة والمسؤولية المجتمعية:

ظهرت الحاجة في المؤشر الثالث من هذا المعيار بدرجة عالية جداً.

سادساً: النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس للدراسة، ومفاده: ما أبرز الحاجات المهنية لمعلمي الفئة الرابعة (فئة

معلمي التعليم الثانوي الأكاديمي) المتقدمين لجائزة الملكة رانيا العبدالله للتميز التربوي لدورة 2022/2021؟

ولتعرف أبرز الحاجات المهنية لمعلمي الفئة الرابعة المتقدمين لجائزة الملكة رانيا العبدالله للتميز التربوي

لدورة 2022/2021 يوضح الجدول (6) ذلك.

الجدول 6

ترتيب الحاجات المهنية لمعلمي الفئة الرابعة المتقدمين لجائزة الملكة رانيا العبدالله للتميز التربوي لدورة
2022/2021

الدرجة	التكرار	المؤشر	رقم المؤشر في المعيار	المعيار
عالية	7	التزامه بمسؤولياته وواجباته المهنية، وتعزيز علاقاته المهنية مع المعنيين في المجال التربوي، بهدف تطوير الأداء المدرسي وتحسين تعلم طلبته.	5	الفلسفة الشخصية والمهنية
عالية جداً	9	توظيف الأوعية المعرفية، ومصادر التعلم في تعزيز تعلم الطلبة.	4	التعلم والتعليم
عالية جداً	9	توظيف الأنشطة التعليمية الموجهة لتنمية مهارات التفكير والتعلم الذاتي لربط الخبرات التعليمية مع الحياة بما يحقق التعليم المتميز ونتائج التعلم.	5	
عالية جداً	10	تطوير قدراته وقدرات طلبته والمعنيين في رقمنة التعلم.	1	التعلم والرقمنة
عالية جداً	9	إدارة بيئة التعلم الرقمي	2	
عالية جداً	9	تحفيز الطلبة والمعنيين، وإثارة دافعيتهم لاستخدام الأدوات والمصادر الرقمية؛ لتعزيز المشاركة الفاعلة في عملية التعلم الرقمي	3	
عالية جداً	10	تمثله بمبادئ السلامة والمواطنة الرقمية، وتعزيز ممارستها لدى الطلبة والمعنيين	6	التعلم للحياة
عالية جداً	10	تمكين الطلبة من إدارة المعرفة وتنظيمها وتوظيفها، من خلال المصادر والشبكات المحلية والعالمية بوصفهم متعلمين دائمين للحياة.	4	
عالية جداً	10	تمكين الطلبة من منهجيات البحث العلمي وأخلاقياته، ومراعاة حقوق الملكية الفكرية	5	
عالية جداً	9	استثمار مجتمعات الممارسة المهنية في تحسين العملية التعليمية التعليمية.	2	التنمية المهنية المستدامة
عالية جداً	9	متابعة التجارب والممارسات الفضلى محلياً وعالمياً وتوظيفها في إنتاج المعرفة ونشر ثقافة التميز	5	الشراكة والمسؤولية المجتمعية
عالية جداً	9	استثمار خبرات وطاقت أولياء الأمور والمجتمع المحلي في دعم البيئة المدرسية؛ لتحسين العملية التعليمية.	2	

ويتضح من الجدول (6) أبرز الحاجات المهنية لمعلمي الفئة الرابعة المتقدمين لجائزة الملكة رانيا العبدالله

للتميز التربوي لدورة 2022/2021 وفقاً لمعايير الجائزة على النحو الآتي:

أولاً: معيار الفلسفة الشخصية والمهنية:

ظهرت الحاجة في المؤشر الخامس من هذا المعيار بدرجة عالية.

ثانياً: معيار التعلم والتعليم:

ظهرت الحاجة في المؤشرين الرابع والخامس من هذا المعيار بدرجة عالية جداً.

ثالثاً: معيار التعلم والرقمنة:

ظهرت الحاجة في المؤشرات: الأول، والثاني، والثالث، والسادس من هذا المعيار بدرجة عالية جداً.

رابعاً: معيار التعلم للحياة

ظهرت الحاجة في المؤشرين الرابع، والخامس من هذا المعيار بدرجة عالية جداً.

خامساً: معيار التنمية المهنية المستدامة:

ظهرت الحاجة في المؤشرين الثاني والخامس من هذا المعيار بدرجة عالية جداً.

سادساً: معيار الشراكة والمسؤولية المجتمعية:

ظهرت الحاجة في المؤشر الثاني من هذا المعيار بدرجة عالية جداً.

سابعاً: النتائج المتعلقة بالسؤال السادس للدراسة، ومفاده: ما أبرز الحاجات المهنية لمعلمي الفئة الخامسة

(معلمي التعليم الثانوي المهني) المتقدمين لجائزة الملكة رانيا العبدالله للتميز التربوي لدورة 2022/2021؟

ولتعرف أبرز الحاجات المهنية لمعلمي الفئة الخامسة المتقدمين لجائزة الملكة رانيا العبدالله للتميز التربوي

لدورة 2022/2021 يوضح الجدول (7) ذلك.

الجدول 7

ترتيب الحاجات المهنية لمعلمي الفئة الخامسة المتقدمين لجائزة الملكة رانيا العبدالله للتميز التربوي لدورة

2022/2021

الدرجة	التكرار	المؤشر	رقم المؤشر في المعيار	المعيار
عالية	8	أهدافه المهنية التي يسعى إلى تحقيقها للارتقاء بأداء طلبته.	3	الفلسفة الشخصية
عالية	8	توجيهه المسؤول للطلبة في تعامله مع مشكلاتهم، وتقديم الدعم النفسي والاجتماعي لهم بناء على حاجاتهم.	4	والمهنية
عالية جداً	9	تنظيم بيئة تعلم حاضنة وآمنة، تتسجم مع احتياجات الطلبة، واستعداداتهم وقدراتهم وأنماط تعلمهم	2	
عالية جداً	9	توظيف استراتيجيات التعلم النشط، وما يناسبها من استراتيجيات التقويم وأدواته، في المواقف التعليمية المرتبطة بنتائج التعلم	3	
عالية جداً	10	توظيف الأوعية المعرفية، ومصادر التعلم في تعزيز تعلم الطلبة.	4	التعلم والتعليم
عالية جداً	10	توظيف الأنشطة التعليمية الموجهة لتنمية مهارات التفكير والتعلم الذاتي لربط الخبرات التعليمية مع الحياة بما يحقق التعليم المتمايز ونتائج التعلم.	5	
عالية جداً	10	توظيف مهارات التواصل في المواقف التعليمية بما يحقق كفايات التعلم.	6	
عالية جداً	10	تأمل الممارسات التعليمية المتبعة والاستفادة من تحليل نتائج التقويم كماً ونوعاً لإتخاذ القرارات المتعلقة في تحسين تعلم الطلبة	7	

10	عالية جداً	تطوير قدراته وقدرات طلبته والمعنيين في رقمنة التعلّم.	1	
10	عالية جداً	إدارة بيئة التعلّم الرقمي	2	
9	عالية جداً	تحفيز الطلبة والمعنيين، وإثارة دافعيتهم لاستخدام الأدوات والمصادر الرقمية؛ لتعزيز المشاركة الفاعلة في عملية التعلّم الرقمي	3	
8	عالية جداً	توظيف أدوات ومصادر التعلّم الرقمي في العملية التعلّمية وانعكاسها على تعلّم الطلبة.	4	التعلم والرقمنة
10	عالية جداً	تصميم الأنشطة الرقمية المرتبطة بالمحتوى لتحسين تعلّم الطلبة.	5	
10	عالية جداً	تمثله بمبادئ السلامة والمواطنة الرقمية، وتعزيز ممارستها لدى الطلبة والمعنيين	6	
9	عالية جداً	تطوير مسؤوليّة التعلّم الذاتي للطلبة، وتمكينهم من اكتشاف المعرفة وإنتاجها، بتوفير فرص متكافئة تراعي التمايز بين الطلبة، وتكسيبهم الكفايات اللازمة لذلك.	1	
10	عالية جداً	تحفيز الطلبة وإثارة دافعيتهم وفضولهم واهتمامهم المعرفي، بوصفهم متعلّمين دائمين في مجتمع المعرفة والرقمنة.	2	
10	عالية جداً	تصميم وتوظيف أنشطة لتعزيز وتنمية الكفايات والمهارات الحياتية، بما يسهم في بناء الشخصية المتكاملة الريادية لدى الطلبة.	3	التعلم للحياة
9	عالية جداً	تمكين الطلبة من إدارة المعرفة وتنظيمها وتوظيفها، من خلال المصادر والشبكات المحلية والعالمية بوصفهم متعلّمين دائمين للحياة.	4	
10	عالية جداً	تمكين الطلبة من منهجيات البحث العلمي وأخلاقياته، ومراعاة حقوق الملكية الفكرية	5	
9	عالية جداً	متابعة التجارب والممارسات الفضلى محلياً وعالمياً، وتوظيفها في إنتاج المعرفة ونشر ثقافة التميز	5	التنمية المهنية المستدامة
10	عالية جداً	اكتشاف الأفكار والأساليب الإبداعية وتوليدها وتوظيفها؛ لدعم العملية التعلّمية التعليمية.	1	
9	عالية جداً	إيجاد بيئة حاضنة وداعمة، تمكّن الطلبة من تطوير الأفكار الابتكارية والإبداعية والمبادرات الريادية.	2	الابداع والابتكار
9	عالية جداً	توظيف طرائق وأساليب تعلمية للكشف عن استعدادات الطلبة، وقدراتهم وذكائهم وميولهم واهتماماتهم واستثمارها.	3	
10	عالية جداً	تفعيل دور الأسرة وأولياء الأمور كشركاء في تحمل مسؤولية تعلّم أبنائهم، وتحسين أدائهم، ودعم ميولهم المهنية المستقبلية.	1	
9	عالية جداً	استثمار خبرات وطاقت أولياء الأمور والمجتمع المحلي في دعم البيئة المدرسية؛ لتحسين العملية التعلّمية.	2	الشراكة والمسؤولية المجتمعية
9	عالية جداً	تعزيز الإلتزام الإنساني لدى الطلبة، برفع وعيهم في القضايا المحلية والعربية والعالمية، والتفاعل معها من خلال المشاركات الطلابية والمجتمعية والمبادرات الإنسانية.	3	

ويتضح من الجدول (7) أبرز الحاجات المهنية لمعلمي الفئة الخامسة المتقدمين لجائزة الملكة رانيا العبدالله للتميز التربوي لدورة 2022/2021 وفقاً لمعايير الجائزة على النحو الآتي:

أولاً: معيار الفلسفة الشخصية والمهنية:

ظهرت الحاجة في المؤشرين الثالث والرابع من هذا المعيار بدرجة عالية.

ثانياً: معيار التعلم والتعليم:

ظهرت الحاجة في المؤشرات من (2-7) بدرجة عالية جداً.

ثالثاً: معيار التعلم والرقمنة:

ظهرت الحاجة في جميع المؤشرات في هذا المعيار بدرجة عالية جداً.

رابعاً: معيار التعلم للحياة

ظهرت الحاجة في جميع المؤشرات في هذا المعيار بدرجة عالية جداً.

خامساً: معيار التنمية المهنية المستدامة

ظهرت الحاجة في المؤشر الخامس في هذا المعيار بدرجة عالية.

سادساً: معيار الإبداع والابتكار

ظهرت الحاجة في المؤشرات الأول، والثاني، والثالث من هذا المعيار بدرجة عالية.

سابعاً: معيار الشراكة والمسؤولية المجتمعية

ظهرت الحاجة في المؤشر الأول والثاني والثالث من هذا المعيار بدرجة عالية جداً.

مناقشة النتائج

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرئيس في الدراسة: بينت النتائج أن المؤشر الرابع من هذا المعيار (التوجيه المسؤول للطلبة في تعامله مع مشكلاتهم، وتقديم الدعم النفسي والاجتماعي لهم بناء على حاجاتهم) يعد حاجة ملحة تكررت لدى جميع الفئات (عدا الفئة الثانية والفئة الرابعة). وقد يعزى ذلك إلى أن هذا المؤشر من المؤشرات التي استحدثتها مؤخراً جمعية الجائزة اعتباراً من الدورة قبل الأخيرة (2021 - 2022) علماً بأن هذا المعيار كان موجوداً سابقاً تحت مسمى (أخلاقيات المهنة)، وقد تم إضافة دور المعلم في تقديم الدعم النفسي والاجتماعي للطلبة في المعيار الجديد، حيث يعد ذلك أمراً جديداً على المعلمين المتقدمين للجائزة، وهو ما يبرر بروزه كحاجة ملحة لكونه أمراً جديداً على المعلمين.

يضاف إلى ذلك عدّ بعض المعلمين أن مهام الإرشاد النفسي والتربوي للطلبة هي من مهام المرشد التربوي في المدرسة فقط، وأنها خارج حدود مهامهم وصلاحياتهم، وأن ممارسة هذا الدور قد يسبب لهم بعض المشكلات والحرص مع أولياء أمور الطلبة، حيث يعد بعضهم أن تدخل المعلم في هذا الجانب هو تدخل في الشؤون الخاصة لأبنائهم. ومما يجدر ذكره أن موضوعات الدعم النفسي الاجتماعي هي من الموضوعات الجديدة على المعلمين، وقد بدأ الوزارة التدريب عليها منذ فترة وجيزة. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (الشرع، 2015) في ضرورة تنمية العلاقات الإنسانية والدعم النفسي والاجتماعي للطلبة.

• معيار التعلم والتعليم: (ويتكون من سبعة مؤشرات)

بينت النتائج أن المؤشر السابع "تأمل الممارسات التعليمية المتبعة والاستفادة من تحليل نتائج التقويم كماً ونوعاً لاتخاذ القرارات المتعلقة في تحسن تعلم الطلبة" حاجة برزت لدى جميع الفئات، وتعزى هذه النتيجة إلى أن

عملية التأمل وتحليل النتائج بحاجة إلى وقت وجهد كبيرين من المعلم الذي يطلب منه تنفيذ العديد من المهام، من التحضير اليومي، وعمليات المتابعة والتقييم الكتابي والأدائي، وتصحيح الكتب والواجبات اليومية، في ضوء الاكتظاظ في أعداد الطلبة وضعف المستوى لنسبة عالية منهم في ضوء نتائج الفاقذ التعليمي.

• معيار التعلم والرقمنة: (ويتكون من ستة مؤشرات)

بينت النتائج أن المؤشر السادس من هذا المعيار "تمثله بمبادئ السلامة والمواطنة الرقمية، وتعزيز ممارستها لدى الطلبة والمعلمين" شمل جميع الفئات عدا الفئة الأولى (ب) والفئة الثانية، وقد يعزى ذلك إلى استخدام المعلمين المحدود للتكنولوجيا، وما يتعلق بأخلاقيات التعامل معها ومتطلبات ومبادئ السلامة الرقمية، حيث إن المعلمين لا يعتبرون التعامل مع التكنولوجيا في جميع الفئات التي ظهر فيها الضعف في هذا المؤشر أنه مهم ويستفاد منه بدرجة كبيرة على اعتبار أن استخدام وتوظيف التكنولوجيا هو أمر منفصل عن أخلاقيات ومتطلبات السلامة الرقمية؛ فالمعلم لا يعطيها الأهمية الكافية على اعتبار أن مهمة السلامة الرقمية والمتابعة هي من مهمات ومسؤولية أسرة الطالب بالدرجة الأولى. يضاف إلى ذلك ضعف التجهيزات والبنية التحتية وعدم تمكن المعلمين من دخول المنصات التعليمية بشكل واسع في فترة جائحة كورونا، وصعوبة بعض المعلمين الوصول إلى الإنترنت، وكثرة أعداد الطلبة في الصفوف، ما أربك المعلمين، وبالتالي لم يأخذوا أمر السلامة الرقمية على محمل الجد.

كما أن اهتمام المعلمين في المرحلة الثانوية في بعض الأحيان ولدى البعض منهم ينحصر بالتدريس على الكتاب المدرسي فقط، وغالبًا ما يسند التدريس في هذه الفئات إلى بعض المعلمين القدامى الذين يعدون تقليديين في تدريسهم، ويركزون على الجانب النظري المتعلق بتحصيل الدرجات فقط دون النظر إلى الاهتمام بالجانب الرقمي والتكنولوجي، على الرغم من أن الوزارة تعقد دورات تدريبية في مجال تطبيق تكنولوجيا التعليم والمعلومات والسلامة الرقمية في السياق التعليمي للمعلمين وبصفة دورية. ويشار هنا إلى ضرورة تدريب المعلمين بشكل موسع على ما يستجد من أمور خاصة بالتعلم والرقمنة، والتأكد من أن جميع المعلمين قادرين على تمثيل مبادئ السلامة والمواطنة الرقمية بما يمكن طلبتهم منها بشكل ملائم.

• معيار التعلم للحياة: (ويتكون من خمسة مؤشرات)

بينت النتائج أن المؤشر الرابع "تمكين الطلبة من إدارة المعرفة وتنظيمها وتوظيفها، من خلال المصادر والشبكات المحلية والعالمية بوصفهم متعلمين دائمين للحياة" شمل جميع الفئات عدا الفئة الثانية، وكذلك الحال بالنسبة للمؤشر الخامس "تمكين الطلبة من منهجيات البحث العلمي وأخلاقياته، ومراعاة حقوق الملكية الفكرية" الذي شمل جميع الفئات، ويعزى ذلك إلى أن مستوى هذه المؤشرات يعد عالي المستوى بالنسبة لكثير من المعلمين للكتابة في هذا المعيار، حيث إن مصطلح إدارة المعرفة والبحث العلمي والملكية الفكرية من المصطلحات المتخصصة التي تحتاج إلى إطلاع متعمق من قبل المعلم. ويضاف إلى ذلك أن مفهوم إدارة المعرفة ومنهجيات البحث العلمي من المواضيع الجديدة على المعلمين، حيث إن هناك ضعفًا في الإحاطة بها وتدريب المعلمين طلبتهم عليها. ويشار إلى خصوصية الفترة التي تم تطبيق الجائزة فيها في فترة جائحة كورونا. وهنا يجدر بالذكر ضرورة إخضاع المعلمين في وزارة التربية والتعليم لبرامج تدريبية وتوعوية مكثفة على مواضيع إدارة المعرفة والبحث العلمي وأخلاقياته، وبالتالي تمكين الطلبة من هذه المهارات.

• معيار التنمية المهنية المستدامة: (ويتكون من خمسة مؤشرات)

بينت النتائج أن المؤشر الخامس "متابعة التجارب والممارسات الفضلى محلياً وعالمياً، وتوظيفها في إنتاج المعرفة ونشر ثقافة التميز" يشمل جميع الفئات للمتعلمين، وقد يعزى ذلك إلى ضعف قدرة بعض المعلمين على التعبير عن هذا المعيار في التقييم الكتابي، حيث إن هناك ضعفاً لدى المعلمين في الكتابة في الجزء الثاني من هذا المؤشر والخاص بالتجارب والممارسات الفضلى عالمياً، ولذلك جاءت التقديرات متدنية في هذا المؤشر، يضاف إلى ذلك ضعف قدرة بعض المعلمين على متابعة التجارب والممارسات الفضلى بشكل جيد لافتراض المعلمين عدم أهمية ذلك، وخاصة في فترة جائحة كورونا، وأنه ليس من الأمور الضرورية التي يجب على المعلم القيام بها لنجاح العملية التدريسية.

• معيار الإبداع والابتكار: (ويتكون من أربعة مؤشرات)

بينت النتائج أن المؤشر الأول من هذا المعيار "اكتشاف الأفكار والأساليب الإبداعية وتوليدها وتوظيفها؛ لدعم العملية التعليمية" شمل جميع الفئات عدا الفئتين الثالثة والرابعة، ويعزى ذلك إلى ضعف إعداد المعلمين بالجوانب التربوية، كالإدارة الصفية، والتعلم من خلال المشاريع، أو التعلم باللعب، التي تسهم في تهيئة البيئة الصفية لتصبح بيئة داعمة للأفكار الإبداعية وتوليدها ليسهل على المعلم اكتشافها، حيث لا تتضمن برامج إعداد المعلمين أيًا منها في المقررات الجامعية، وغالباً ما يتم التركيز على جوانب المعرفة النظرية بدرجة أقل من الجوانب التطبيقية.

• معيار الشراكة والمسؤولية المجتمعية: (ويتكون من أربعة مؤشرات)

تشير النتائج إلى أن المؤشر الرابع من هذا المعيار "تفعيل دور المعلم في قيادة التغيير بما يعزز مكانته من خلال إدماج المدرسة والمجتمع في المبادرات الريادية وانعكاس أثرها الإيجابي في المجتمع المدرسي" ظهر بوصفه حاجة ملحة في جميع الفئات. وقد يعزى السبب في ذلك إلى الفئات المترسخة لدى المعلمين بأن هذا الدور منوط بمدير المدرسة فقط، فهو من يتحمل المسؤولية؛ كونه يمتلك الصلاحيات في قيادة المدرسة، كما يبرر البعض عدم القيام بهذا الدور إلى أن تعليمات الوزارة وأنظمتها تحد من صلاحيات المعلم في هذا المجال. ويستدعي هذا الأمر ضرورة تعزيز مفاهيم الريادة والمبادرات الريادية وقيادة التغيير لدى معلمي الوزارة، من خلال دورها في تفعيل التشاركية بين المجتمع المدرسي والمجتمع المحيط بالمدرسة؛ بهدف ضمان دعم أنشطة المدرسة، ودعم تعلم الطلبة، فدور المعلم لا ينحصر في الحفاظ على الوضع القائم في المدرسة، بل يجب أن يمتد إلى إحداث التغيير الإيجابي وقيادته في المدرسة ومجتمعه المحلي المتمثل في أولياء أمور الطلبة.

• معيار الإنجازات: (ويتكون من أربعة مؤشرات)

بينت النتائج أن المؤشر الرابع "إنجازاته التي أدت إلى إحداث تغييرات إيجابية ريادية في البيئة والمجتمع" يشمل جميع الفئات عدا الفئة الأولى (ب)، وقد يعزى ذلك إلى عدم رغبة بعض المعلمين بتحمل المسؤولية بإخراج الطلبة من أجل ممارسة أنشطة خارج حدود المدرسة، بالإضافة إلى صعوبة التواصل مع بعض أولياء الأمور؛ لانشغالهم بأعمالهم، وخصوصية الفترة التي تمت فيها هذه الدورة للجائزة (جائحة كورونا والتعليم عن بعد؛ حيث إنه من الصعوبة تطبيق هذا المؤشر في هذه الظروف)، ورغبة المعلمين في التركيز على التدريس داخل الغرفة الصفية وتدارك الفاقد التعليمي. وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة (الجرادة، وجازية، 2015) التي بينت أن معيار الإنجازات جاء في المرتبة الأخيرة، في حين أن معيار الإنجازات كان هو الأقل حاجة في نتيجة الدراسة الحالية.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: أظهرت النتائج أن أبرز الحاجات المهنية لمعلمي الفئة الأولى (أ) المتقدمين لجائزة الملكة رانيا العبدالله للتميز التربوي لدورة 2022/2021 وفقاً لمعايير الجائزة على النحو الآتي:
أولاً: معيار الفلسفة الشخصية والمهنية:

ظهرت في المؤشر الرابع الحاجة بدرجة عالية جداً لدى معلمي رياض الأطفال، وقد يعزى السبب في ذلك للثقافة السائدة لدى بعض المعلمين والتي تعد أن مهام الإرشاد ودعم الطلبة نفسياً واجتماعياً ليست من ضمن مهامهم الوظيفية، وأنها تقتصر على المرشدين التربويين فقط. ومن الجدير بالذكر أن تعليم الأطفال في هذه المرحلة مقتصر على المعلمات فقط، وبالتالي فهن أجدر بالقيام بهذا الدور، سيما وأن الأطفال في هذه المرحلة بحاجة إلى الدعم النفسي والاجتماعي؛ كونهم في مرحلة تهيئة وإعداد نفسي واجتماعي للمدرسة فيما بعد، وبالتالي لا بد من التركيز في برامج التدريب التي تعدها الوزارة لمعلمات رياض الأطفال الجدد من التدريب على هذه الموضوعات؛ لتمكينهن من القيام بهذا الدور بشكل فاعل مستقبلاً.

ثانياً: معيار التعلم والتعليم:

ظهرت الحاجة في المؤشر السابع بدرجة عالية جداً، وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن تركيز المعلمين لهذه الفئة على التعلم من خلال اللعب والتعلم من خلال النشاط لإثارة الدافعية لدى الطلبة، بالإضافة إلى عدم وجود تقييمات كمية أو جماعية من الممكن أن تعطي مؤشرات تسهم في اتخاذ القرارات بما يدعم تعلم الطلبة.

ثالثاً: معيار التعلم والرقمنة:

ظهرت الحاجة في المؤشر السادس بدرجة عالية جداً. ويعزى ذلك إلى الاستخدام المحدود للتكنولوجيا من قبل معلمي هذه الفئة، حيث إن المعلمين لا يعدون توظيف التكنولوجيا في مستوى رياض الأطفال مهماً في تعلم الأطفال، وبالتالي لا يولونها المعلم أهمية كبيرة في هذه المرحلة السنوية للأطفال على أهميتها، وهنا لا بد من الإشارة إلى أهمية توعية الأطفال بأهمية الاستخدام الآمن للتكنولوجيا والروابط الإلكترونية، مع ضرورة تدريب المعلمين على هذا الأمر .

رابعاً: معيار التعلم للحياة:

ظهرت الحاجة في المؤشرين الرابع والخامس من هذا المعيار بدرجة عالية جداً، ويعزى ذلك إلى أن مستوى هذه المؤشرات تعد مستوى عالياً في كلا المؤشرين بالنسبة لمعلمي رياض الأطفال، حيث إن مصطلح إدارة المعرفة والبحث العلمي غير واضحين بالنسبة لهم للتعامل معه في هذه المرحلة العمرية.

خامساً: معيار التنمية المهنية المستدامة:

ظهرت الحاجة في المؤشرين الرابع والخامس من هذا المعيار بدرجة عالية جداً، ويعزى ذلك إلى ضعف قدرة بعض المعلمين على التعبير عن هذا المعيار في التقييم الكتابي، وضعف قدرة بعض المعلمين على مواكبة المستجدات التربوية ومتابعة التجارب والممارسات الفضلى بشكل جيد؛ لافتراض المعلمين عدم أهمية ذلك وخاصة في فترة جائحة كورونا.

سادساً: معيار الابتكار والإبداع

بلغ مستوى الحاجة في جميع مؤشرات هذا المعيار درجة عالية، ويعزى ذلك إلى ضعف التركيز في برامج إعداد معلمي رياض الأطفال في المؤسسات الجامعية على أساليب التربية الإبداعية وتنمية القدرات الإبداعية لدى الأطفال بشكل عام، بالإضافة إلى اقتصار البرامج التدريبية ما بعد الخدمة لهذه الفئة على البرنامج المتعلق بالطلبة

ذوي الاحتياجات الخاصة، وعليه تبرز الاحتياجات لتأهيل وتدريب معلمي رياض الأطفال على برامج رعاية الإبداع والابتكار في برامج التنمية المهنية التي تعقدها الوزارة في ضوء حاجاتهم.

سابعاً: معيار الشراكة والمسؤولية المجتمعية:

ظهرت الحاجة في المؤشر الرابع من هذا المعيار بدرجة عالية جداً، وقد يعزى ذلك إلى أن معلمات رياض الأطفال يقضين معظم أوقاتهن مع الأطفال في غرفة الصف، وبالتالي فقد لا يكون لديهن الوقت الكافي للقيام بهذا الدور - على أهميته - سيما وأن تفعيل المعلمة لدورها في قيادة التغيير، ولو بشكل جزئي، هو أمر مهم وضروري لدعم تعلم الأطفال بشكل أفضل.

ثامناً: معيار الإنجازات

ظهرت الحاجة في المؤشر الرابع من هذا المعيار بدرجة عالية جداً، ويعزى ذلك إلى عدم رغبة المعلمين بتحمل المسؤولية بإخراج الطلبة من المدرسة، سيما أنهم أطفال صغار، للتواصل مع المجتمع المحلي بعمل أنشطة خارج حدود المدرسة، بالإضافة إلى صعوبة التواصل مع بعض أولياء الأمور خلال التدريس داخل الغرفة الصفية في هذه المرحلة الدراسية.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: أظهرت النتائج أن أبرز الحاجات المهنية لمعلمي الفئة الأولى (ب) المتقدمين لجائزة الملكة رانيا العبدالله للتميز التربوي لدورة 2022/2021 وفقاً لمعايير الجائزة على النحو الآتي:

أولاً: معيار الفلسفة الشخصية والمهنية:

ظهرت الحاجة في المؤشر الرابع من هذا المعيار بدرجة عالية لدى معلمي مرحلة الصفوف الثلاثة الأولى (تكررت في فئة رياض الأطفال)، وقد يعزى السبب في ذلك إلى خوف المعلم من الخوض، والتدخل في مشكلات الطلبة ذات الأبعاد النفسية والاجتماعية افتراضاً منه أن هذا الأمر لا يروق لأهالي الطلبة، سيما وأن غالبية المدارس يتوفر فيها مرشد تربوي، على الرغم من أن الأدبيات التربوية الحديثة تشير إلى أن من مهام المعلم القيام بمهام الإرشاد ودعم الطلبة نفسياً واجتماعياً (مرشد عطوف). يضاف إلى ذلك ما ورد ذكره سابقاً (في فئة معلمي رياض الأطفال) من الافتراض السائد لدى المعلمين أن هذه المهمة هي ضمن مهام المرشدين التربويين فقط.

ثانياً: معيار التعليم والتعلم:

ظهرت الحاجة في المؤشر السابع من هذا المعيار بدرجة عالية جداً، وتعزى هذه النتيجة إلى أن عملية التأمل وتحليل النتائج من قبل المعلم بحاجة إلى وقت كبيرين، سيما وأنه يُطلب من المعلم كثير من المهام، من التحضير اليومي، وعمليات المتابعة والتقييم الكتابي والأدائي، وتصحيح الأوراق والواجبات اليومية، هذا بالإضافة إلى الاكتظاظ في أعداد الطلبة في غرف الصف، وضعف المستوى الدراسي لبعض الطلبة، وهذا ما أبرزته نتائج دراسات الفاقد التعليمي الذي تم تطبيقه مؤخراً في وزارة التربية والتعليم.

ثالثاً: معيار التعلم والرقمنة:

ظهرت الحاجة في المؤشر الخامس من هذا المعيار بدرجة عالية جداً، ويعزى ذلك إلى ضعف قدرة بعض المعلمين على تصميم الأنشطة بسبب عدم خضوعهم للتدريب عليها بشكل كاف، وخاصة بما يتناسب مع الطلبة في هذه المرحلة (الصفوف الثلاثة الأولى)، وأن الإمكانيات المتوفرة في بعض المدارس شحيحة لتحقيق ذلك، من مختبرات وأجهزة حاسوبية، كما أن المعلمين يستخدمون أنشطة وقوالب جاهزة للأنشطة التعليمية ولا يقومون

بتصميمها من تلقاء أنفسهم، حيث إن كثيرًا من هم لا يمتلكون هذه المهارة، وجدير بالذكر أن مبادئ التعلم والسلامة الرقمية هو موضوع ذو أهمية بالغة بالنسبة للأطفال في هذه المرحلة.

رابعًا: معيار التعلم للحياة:

ظهرت الحاجة في المؤشرات الأول والرابع والخامس من هذا المعيار بدرجة عالية جدًا، ويعزى ذلك إلى أن مستوى هذه المعايير عالية بالنسبة لمعلمي الصفوف الثلاثة الأولى، حيث إن مهارات اكتشاف وإدارة المعرفة ومهارات البحث العلمي وتوظيفها لدى الطلبة في هذه المرحلة العمرية المبكرة يبدو لهم ليس ذا أهمية، وأنه يأتي في مرحلة عمرية أكبر في صفوف لاحقة.

خامسًا: معيار التنمية المهنية المستدامة:

ظهرت الحاجة في المؤشر الخامس من هذا المعيار بدرجة عالية جدًا، ويعزى ذلك إلى ضعف قدرة بعض المعلمين على التعبير عن هذا المعيار في التقييم الكتابي، وضعف قدرة بعض المعلمين على متابعة التجارب والممارسات الفضلى عالمياً بشكل جيد، لافتراض المعلمين عدم أهمية ذلك في هذه المرحلة التعليمية المبكرة، وهنا يأتي دور الوزارة وإدارة التدريب والإشراف التربوي في توعية المعلمين بأهمية هذا الأمر.

سادسًا: معيار الشراكة والمسؤولية المجتمعية:

ظهرت الحاجة في المؤشر الرابع من هذا المعيار بدرجة عالية، وقد تكرر سابقاً مع معلمي فئة رياض الأطفال، وقد يعزى السبب في ذلك - كما ذكر سابقاً - إلى أن معلمي الصفوف الثلاثة الأولى غالباً ما يقضون جلّ أوقاتهم مع الأطفال داخل غرفة الصف، وأنهم غير معنيين بالأمور الإدارية - كقيادة التغيير - على أهمية هذا الدور.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: أظهرت النتائج أن أبرز الحاجات المهنية لمعلمي الفئة الثانية المتقدمين لجائزة الملكة رانيا العبدالله للتميز التربوي لدورة 2022/2021 وفقاً لمعايير الجائزة على النحو الآتي:

أولاً: معيار الفلسفة الشخصية والمهنية:

ظهرت الحاجة في المؤشر الثالث من هذا المعيار بدرجة عالية، وقد يعزى السبب في ذلك إلى أن غالبية المعلمين من هذه الفئة يركزون على جانب الأهداف المعرفية بشكل أكبر، وعدم وجود تنوع وتعدد في الأهداف المهنية لديهم، مع ملاحظة أن الأهداف المهنية متنوعة ومتعددة.

ثانياً: معيار التعليم والتعلم:

ظهرت الحاجة في المؤشرين السادس والسابع من هذا المعيار بدرجة عالية جدًا، ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى تركيز المعلمين على المهارات الأساسية في التعليم؛ لمحاولة سد الفجوة التي حصلت لدى الطلبة بسبب الانقطاع عن التعليم الوجاهي والاقتصار على التعليم عن بعد أثناء فترة كورونا، وما نتج منها من تدني المستوى التعليمي لدى الطلبة، ما يحدّ من قدرة المعلم على الوصول إلى مهارات التفكير العليا من التأمل والتحليل، أو توظيف مهارات التواصل بما يحقق كفايات التعلم.

ثالثاً: معيار التعلم والرقمنة:

ظهرت الحاجة في المؤشر الرابع من هذا المعيار بدرجة عالية جدًا، ويعزى ذلك إلى أن المعلمين في مرحلة التقييم الكتابي الخاصة بهذا الباب من الدراسة يذكرون عند الكتابة الأدوات فقط دون ذكر توظيفها، حيث يعاني كثير من المعلمين ضعفاً في توظيف الأدوات، وفي التنوع والتعدد المطلوب الكتابة فيه في هذا المؤشر.

رابعاً: معيار التنمية المهنية المستدامة:

ظهرت الحاجة في جميع مؤشرات هذا المعيار بدرجة عالية جداً، وقد يعزى ذلك إلى أن هناك ضعفاً لدى المعلمين بشكل عام في الكتابة في الجزء الثاني من كل مؤشر (متطلبات مهنة المستقبل، استثمار مجتمعات التعلم عالمياً، ومواكبة المستجدات ومتابعة التجارب عالمياً)، والمعلمون في هذا المعيار يحصلون على تقديرات متدنية نتيجة ذلك، إضافة إلى تأثير جائحة كورونا في تنمية المعلمين لأنفسهم مهنيًا خلال هذه الفترة، وتركيزهم على تزويد الطلبة بالجوانب المعرفية. ويلاحظ من النتائج عدم اهتمام المعلمين بمجتمعات التعلم المهنية ومواكبة المستجدات التربوية وتوظيفها في غرفة الصف.

خامساً: معيار الإبداع والابتكار:

ظهرت الحاجة في المؤشر الأول من هذا المعيار بدرجة عالية جداً، ويعزى ذلك إلى ضعف إعداد المعلمين لهذه الفئة بالجوانب التربوية، كالإدارة الصفية، والتعلم من خلال المشاريع، أو التعلم باللعب، التي تسهم في تهيئة البيئة الصفية لتصبح بيئة داعمة للأفكار الإبداعية وتوليدها؛ ليسهل على المعلم اكتشافها، حيث لا تتضمن برامج إعداد المعلمين أيًا منها في المقررات الجامعية أثناء سنوات الدراسة، بل يتم التركيز على العلوم التطبيقية والمعرفة النظرية، وهنا يبرز دور برامج التدريب للمعلمين على مهارات توليد المعرفة واكتشاف الأفكار والأساليب الإبداعية وتوليدها وتوظيفها .

سادساً: معيار الشراكة والمسؤولية المجتمعية:

ظهرت الحاجة في المؤشرين الأول والرابع من هذا المعيار بدرجة عالية، وقد يعزى السبب في ذلك إلى افتراض بعض المعلمين أن مهام التواصل مع أولياء الأمور فيما يخص مستوى الطلبة التعليمي هو أمر يتم عن طريق إدارة المدرسة فقط، وبالنسبة للميول المهنية قد يفترض بعض المعلمين أن فئة الطلبة من الصف الرابع إلى السادس هم من صغار السن، وبالتالي فإن الحديث عن الميول المهنية للطلبة غير مناسب في هذه المرحلة، وقد يضاف إلى المبررات السابقة أن المعلم يحتاج إلى مستوى عالٍ من مهارات التفكير والإقناع، وامتلاك خصائص الشخصية القيادية للمعلم للقيام بهذا الدور الهام، بالإضافة إلى افتراض المعلم أن هذا الدور منوط بإدارة المدرسة فقط.

سابعاً: معيار الإنجازات

ظهرت الحاجة في المؤشر الثاني من هذا المعيار بدرجة عالية جداً، وقد يعزى ذلك إلى أن هذه الفئة لا تتعرض لكثير تجربة من محكات عالمية، كالاختبارات الدولية، ومن الجدير بالذكر هنا تراجع مستوى الأردن في مجال الاختبارات الدولية، مما يبرر ضرورة تدريب المعلمين على تهيئة الطلبة لها، وتدريبهم على كيفية التعامل معها أثناء تنفيذ المنهج الدراسي.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: أظهرت النتائج أن أبرز الحاجات المهنية لمعلمي الفئة الثالثة المتقدمين لجائزة الملكة رانيا العبدالله للتميز التربوي لدورة 2022/2021 وفقاً لمعايير الجائزة على النحو الآتي:

أولاً: معيار الفلسفة الشخصية والمهنية:

ظهرت الحاجة في المؤشر الرابع بدرجة عالية، وقد يعزى السبب في ذلك إلى ما تم ذكره سابقاً (الفئات السابقة) والذي يتلخص بتخوف المعلم من الوقوع في مشكلات مع أولياء أمور الطلبة، خاصة ما يتعلق بالشؤون الأسرية الخاصة، فضلاً عن ضعف المعلمين في امتلاك مهارات الدعم النفسي الاجتماعي للطلبة.

ثانياً: معيار التعلم والتعليم:

ظهرت الحاجة في المؤشرين الثاني والثالث من هذا المعيار بدرجة عالية جداً، وتعزى هذه النتيجة إلى خصوصية المرحلة واحتياجها إلى مراعاة خاصة من ناحية خصائص الطلبة النفسية والاجتماعية، ودافعيتهم للتعلم، وحاجتها إلى مستوى عال من المهارات لدى المعلمين من الاحتواء والتفهم والتقبل، ومهارات أخرى من الاتصال والتواصل بما ينعكس إيجاباً على البيئة التعليمية، وتنظيمها لتساهم في دعم تعلم الطلبة. ويلاحظ من النتيجة السابقة حاجة المعلمين إلى تنمية مهاراتهم في توظيف استراتيجيات التقويم وتطبيق أدواته بما يتواءم مع الطلبة والفروق الفردية بينهم.

ثالثاً: معيار التعلم والرقمنة:

ظهرت الحاجة في المؤشرات: الثاني، والرابع، والخامس، والسادس، من هذا المعيار بدرجة عالية جداً، ويعزى ذلك إلى ضعف التجهيزات والبنية التحتية في المدارس الحكومية، وعدم تمكن المعلمين من دخول المنصات التعليمية بشكل واسع، وصعوبة وصول بعض المعلمين إلى الإنترنت، وكثرة أعداد الطلبة في الشعب الدراسية، ويبدو أن معظم الفئات في الدراسة بحاجة إلى التدريب على المهارات المتعلقة بالتعليم الرقمي، من حيث أدواته، واستخدام أدواته ومصادره، وتصميم الأنشطة الرقمية، بالإضافة إلى تطبيق مبادئ السلامة والمواطنة الرقمية.

رابعاً: معيار التعلم للحياة:

ظهرت الحاجة في المؤشر الخامس من هذا المعيار بدرجة عالية جداً، ويعزى ذلك إلى أن مستوى هذا المعيار عال، حيث إن مصطلح منهجيات البحث العلمي غير واضحة بالنسبة لكثير من المعلمين، وهذا ينطبق على الطلبة أيضاً، وهو ما يتطلب المزيد من التدريب والتوعية من قبل الوزارة وشركائها للمعلمين والطلبة.

خامساً: معيار التنمية المهنية المستدامة:

ظهرت الحاجة في المؤشر الخامس من هذا المعيار بدرجة عالية جداً، ويعزى ذلك إلى أن هناك ضعفاً لدى المعلمين في الكتابة في الجزء الثاني من هذا المؤشر والخاص بمتابعة التجارب والممارسات الفضلى عالمياً، كما أن كثيراً من المعلمين يعدون هذا الأمر غير ضروري ولا يجب على المعلم القيام به لنجاح العملية التدريسية، سيما وأن متابعة التجارب والممارسات الفضلى المحلية والعالمية هي على درجة عالية من الأهمية للمعلمين؛ لكونها تساهم في تمييز ممارسات المعلم ونشر ثقافة التميز.

سادساً: معيار الشراكة والمسؤولية المجتمعية:

ظهرت الحاجة في المؤشر الثالث من هذا المعيار بدرجة عالية جداً، وقد يعزى السبب في ذلك إلى اعتماد التعليم عن بعد في المدارس بسبب جائحة كورونا في تلك الفترة، فتحقيق هذا المؤشر يتطلب قيام طلبة المدرسة بالمشاركة بالأنشطة والمبادرات، والذي يتطلب الحضور الجاهي للمدرسة، وإن كان بإمكان المعلمين حث الطلبة على المشاركة في المبادرات والأنشطة التي تعزز لديهم الجوانب الإنسانية ووعيهم بالقضايا العربية والمحلية.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس: أظهرت النتائج أبرز الحاجات المهنية لمعلمي الفئة الرابعة المتقدمين لجائزة الملكة رانيا العبدالله للتميز التربوي لدورة 2021/2022 وفقاً لمعايير الجائزة على النحو الآتي:

أولاً: معيار الفلسفة الشخصية والمهنية:

ظهرت الحاجة في المؤشر الخامس من هذا المعيار بدرجة عالية، وقد يعزى السبب في ذلك إلى ظروف دوام معلمي المرحلة الثانوية، حيث يكرس المعلمون جهودهم على رفع تحصيل الطلبة والاهتمام بالجانب المعرفي

لهم، هذا فضلاً عن أن بعض طلبة الصف الثاني عشر (التوجيهي) يتغيبون عن المدرسة بشكل عام قبل انتهاء الدوام في الفصل الدراسي الثاني؛ استعداداً لامتحانات الثانوية العامة، وهو يشير أيضاً إلى ضرورة تعزيز العلاقات بين المعلمين والمشرفين التربويين.

ثانياً: معيار التعلم والتعليم:

ظهرت الحاجة في المؤشرين الرابع والخامس من هذا المعيار بدرجة عالية جداً، وتعزى هذه النتيجة إلى تركيز المعلمين في هذه المرحلة على رفع الاستعداد لدى الطلبة في امتحانات الثانوية العامة كونه يقرر مصير الطالب وعلى المنهج الدراسي، وتتمثل أهمية تنوع مصادر التعلم والأوعية المعرفية في أنها تدعم تعلم الطلبة، وتسهم في تحقيق نتائج التعلم، ولاسيما المصادر الرقمية منها، مما يؤكد دور الإشراف والتدريب التربوي في متابعة تفعيل هذه الجوانب لدى المعلم، وعقد دورات متخصصة في هذا المجال، يضاف إلى ذلك ضرورة التركيز على تنمية مهارات التفكير العليا، ويعد ذلك من دواعي الحاجة لهذه المرحلة.

ثالثاً: معيار التعلم والرقمنة:

ظهرت الحاجة في المؤشرات: الأول، والثاني، والثالث، والسادس من هذا المعيار بدرجة عالية جداً، مع ملاحظة أن هذا المعيار تكررت الحاجة فيه إلى التحسين في جميع الفئات، ويعزى ذلك إلى أن اهتمام المعلمين في هذه الفئة ينحصر بالتدريس على الكتاب المدرسي فقط، حيث إن هذه الفئة خاصة بالمرحلة الثانوية، ويُسند التدريس في هذه الفئة إلى بعض المعلمين القدامى الذين يعتبرون تقليديين في تدريسهم، ويركزون على الجانب النظري والمتعلق بتحصيل الدرجات فقط دون النظر إلى الاهتمام بالجانب الرقمي والتكنولوجي.

رابعاً: معيار التعلم للحياة

ظهرت الحاجة في المؤشرين الرابع، والخامس من هذا المعيار بدرجة عالية جداً، ويعزى ذلك إلى عدّ مفهوم إدارة المعرفة ومنهجيات البحث العلمي من المواضيع الجديدة على المعلمين، حيث يفترض أن هناك ضعفاً لدى المعلمين بشكل عام في الإحاطة بها، وبالتالي ضعف تدريب الطلاب عليها من قبل المعلمين، وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (العمرى، وآخرون، 2023) التي بينت أن مجال المعرفة لدى المعلمين المتقدمين للجائزة جاءت في المرتبة الثانية. يضاف إلى ذلك أن معلمي هذه الفئة غالباً ما يركزون على رفع الاستعدادات لامتحانات الوزارة لدى الطلبة فقط دون التطرق إلى أمور أخرى قد يفترضون أنها ليست ذات أولوية.

خامساً: معيار التنمية المهنية المستدامة:

ظهرت الحاجة في المؤشرين الثاني والخامس من هذا المعيار بدرجة عالية جداً، ويعزى ذلك إلى أن هناك ضعفاً لدى المعلمين في الكتابة في الجزء الثاني من هذا المؤشر والخاص بمتابعة التجارب والممارسات الفضلى عالمياً، كما أن كثيراً من المعلمين يفترضون أن هذا الأمر ليس من الأمور الضرورية التي يجب على المعلم القيام بها لنجاح العملية التدريسية. كما لوحظ الضعف لدى معلمي هذه الفئة في استثمار مجتمعات الممارسة المهنية، مما يؤكد أهمية التدريب عليها من قبل الوزارة ومتابعة تنفيذها في المدرسة.

سادساً: معيار الشراكة والمسؤولية المجتمعية:

ظهرت الحاجة في المؤشر الثاني من هذا المعيار بدرجة عالية جداً، وقد يعزى السبب في ذلك إلى ظروف دوام معلمي المرحلة الثانوية وكثرة غياب الطلبة خاصة في نهاية العام الدراسي؛ استعداداً لامتحانات الثانوية العامة، ودليل ذلك أن هذه الحاجة لم تظهر في المراحل الدراسية الأدنى، وفي الغالب تظهر لديهم بوصفها حاجة

غير ملحة، فضلاً عن ظروف التعلم عن بعد في فترة جائحة كورونا - كما ذكر سابقاً - وقد يبرر ذلك أيضاً لقلّة مراجعة أولياء أمور طلبة المرحلة الثانوية (الآباء) للمدرسة، وفي حال كانت مدرسة إناث في الغالب فإن الأب لا يزور المدرسة، وفي مدارس الذكور فإن الأمهات لا يزرن مدارس الذكور، مما يبرر ضعف العلاقة بين المعلمين وأولياء الأمور، وكل ما سبق ذكره لا يبرر للمعلمين عدم استثمار طاقات وخبرات أولياء أمور الطلبة والمجتمع المحلي في دعم وتحسين البيئة التعليمية للمدرسة.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال السادس: أظهرت النتائج أبرز الحاجات المهنية لمعلمي الفئة الخامسة المتقدمين لجائزة الملكة رانيا العبدالله للتميز التربوي لدورة 2022/2021 وفقاً لمعايير الجائزة على النحو الآتي:
أولاً: معيار الفلسفة الشخصية والمهنية:

ظهرت الحاجة في المؤشرين الثالث والرابع من هذا المعيار بدرجة عالية، وقد يعزى السبب في ذلك إلى طبيعة اهتمام المعلمين في هذه المرحلة والتي تركز على الاهتمام بالجانب المعرفي، ورفع معدلات تحصيل الطلبة؛ استعداداً لامتحان الثانوية العامة، قد يعزى السبب في المؤشر الرابع إلى ما تم ذكره سابقاً من افتراض المعلم أن هذه المهمة تنحصر في المرشد التربوي، وقد يضاف إلى ذلك طبيعة تخصصات المعلمين التقنية والفنية، وضعف مهاراتهم التربوية والإرشادية.

ثانياً: معيار التعلم والتعليم:

ظهرت الحاجة في المؤشرات من (2-7) بدرجة عالية جداً، وقد تعزى هذه النتيجة إلى خصوصية التعليم المهني من حيث المناهج التعليمية ذات الطبيعة الخاصة والتي تأخذ منهجاً تطبيقياً عملياً، والمؤهلات التي يحملها المعلمون في مدارس التعليم المهني التي أغلبها في تخصصات هندسية ويدوية تطبيقية لا تحمل أي جوانب تتعلق بالأسس التربوية وكيفية التدريس، بالإضافة إلى أن معلم المرحلة المهنية يكون من المعلمين الجدد الذين لم يسبق لهم التدريس، وهذا يؤكد أهمية التدريب لمعلمي التعليم المهني الثانوي على المهارات المشار إليها سابقاً، وقد بدأت الوزارة ومنذ العام الدراسي الحالي بإعادة هيكلة كاملة للتعليم المهني، ما قد يسهم في تحسين أداء المعلمين .

ثالثاً: معيار التعلم والرقمنة:

ظهرت الحاجة في جميع المؤشرات في هذا المعيار بدرجة عالية جداً، ويعزى ذلك إلى أن اهتمام المعلمين في هذه الفئة بالتدريس مركز على المهارات المهنية العملية، بالإضافة إلى المادة النظرية في الكتاب المدرسي، ومن المتوقع أن تتم معالجة هذا الضعف لدى المعلمين في التعليم الثانوي المهني من انطلاق مشروع تحديث وتطوير منظومة التعليم المهني في وزارة التربية والتعليم الذي بدأ العمل به في العام الدراسي الحالي 2023/2022

رابعاً: معيار التعلم للحياة

ظهرت الحاجة في جميع المؤشرات في هذا المعيار بدرجة عالية جداً، ويعزى ذلك إلى عدّ مفهوم إدارة المعرفة واكتشافها وإنتاجها والرقمنة ومنهجيات البحث العلمي من الموضوعات الجديدة على المعلمين في مسار التعليم المهني الثانوي، حيث إن هناك ضعفاً لدى المعلمين في الإحاطة بها وتدريب الطلاب عليها من قبل المعلمين، والتركيز من قبل المعلمين في هذه الفئة على المهارات المهنية ورفع استعداد الطلبة لامتحانات الثانوية العامة.

خامساً: معيار التنمية المهنية المستدامة

ظهرت الحاجة في المؤشر الخامس في هذا المعيار بدرجة عالية، ويعزى ذلك إلى أن هناك ضعفاً لدى معلمي التعليم الثانوي المهني في الكتابة في الجزء الثاني من هذا المؤشر والخاص بمتابعة التجارب والممارسات الفضلى عالمياً، كما أن كثيراً من المعلمين يعدون هذا الأمر غير ضرورياً يجب على المعلم القيام به لنجاح العملية التدريسية.

سادساً: معيار الإبداع والابتكار

ظهرت الحاجة في المؤشرات الأول، والثاني، والثالث من هذا المعيار بدرجة عالية، وتعزى هذه النتيجة إلى ضعف إعداد المعلمين ممن يحملون الشهادة الجامعية الأولى في المجالات الهندسية والزراعية وغيرها من التخصصات المرتبطة بفروع التعليم المهني بالإبداع والابتكار، والقدرة على اكتشافها، وتهيئة البيئة التعليمية بما يسهم في اكتشافها، الأمر الذي يظهر من خلال تحليل احتياجات هذه الفئة. وهنا يبرز دور الإشراف والتدريب التربوي في الوزارة في تكتيف دورات تدريبية للمعلمين تتعلق بتعزيز مهاراتهم في جوانب الإبداع والابتكار التي تسهم في تعزيز تعلم الطلبة ورفع مستوى قدراتهم وتتماشى مع ميولهم المهنية.

سابعاً: معيار الشراكة والمسؤولية المجتمعية

ظهرت الحاجة في المؤشر الأول والثاني والثالث من هذا المعيار بدرجة عالية جداً، فقد يعزى السبب في ذلك إلى طبيعة طلبة التعليم المهني وأولياء أمورهم والذي يعتقدون أن الطالب في هذا المسار قد حدد مساره المهني المستقبلي، وأصبح مسؤولاً عن نفسه، وهو ليس بحاجة للمتابعة من قبل الأهل في المدرسة، وقد يتكرر هذا الشعور عند معلمهم أيضاً. وقد يعزى السبب في المؤشر الثالث إلى طبيعة دراسة هذه الفئة، وبالتالي فإن اهتمامهم تركز على البعد المهني والتقني التطبيقي أكثر من الاهتمام بالأبعاد الإنسانية، كذلك فإن المشاركات الطلابية والمجتمعية والمبادرات الإنسانية هي اهتمامات ثانوية بالنسبة لهم، ولمعلمهم أيضاً.

استنتاجات الدراسة:

توصلنا لدراسة الحالية إلى الاستنتاجات الرئيسة التالية:

- كانت الحاجات المهنية الأعلى والأكثر تكراراً لدى فئة معلمي التعليم الثانوي المهني (الفئة الخامسة)، تلاها فئة معلمي رياض الأطفال (الفئة الأولى - أ).
- بلغت الحاجات المهنية للمعلمين في باقي الفئات (باستثناء فئة معلمي التعليم الثانوي المهني، وفئة معلمي رياض الأطفال) درجاتاً مقاربة إلى حد كبير.
- توزعت مجالات الحاجات المهنية للمعلمين في فئة التعليم الثانوي المهني وفقاً لترتيبها لتشمل مجالات: التعلم والرقمنة، التعلم والتعليم، التعلم للحياة، الفلسفة الشخصية والمهنية، الشراكة والمسؤولية المجتمعية.
- توزعت مجالات الحاجات المهنية للمعلمين في فئة معلمي رياض الأطفال (الفئة الأولى - أ) وفقاً لترتيبها لتشمل مجالات: الإبداع والابتكار، التعلم للحياة، التنمية المهنية المستدامة.
- توزعت مجالات الحاجات المهنية للمعلمين في فئة التعليم الثانوي الأكاديمي وفقاً لترتيبها لتشمل مجالات: التعلم والتعليم، التعلم للحياة، التعلم والرقمنة، التنمية المهنية المستدامة.
- توزعت مجالات الحاجات المهنية للمعلمين في فئة معلمي الصفوف الثلاثة الأولى (الفئة الأولى - ب) وفقاً لترتيبها لتشمل مجالات: التعلم للحياة، الإبداع والابتكار.

- توزعت مجالات الحاجات المهنية للمعلمين في فئة معلمي الصفوف من 4 - 6 (الفئة الثانية) وفقاً لترتيبها لتشمل مجالات: التنمية المهنية المستدامة، والتعلم للحياة، والشراكة والمسؤولية المجتمعية.
- توزعت مجالات الحاجات المهنية للمعلمين في فئة معلمي الصفوف من 7 - 10 (الفئة الثالثة) وفقاً لترتيبها لتشمل مجالات: التعلم والتعليم، والانجازات.

توصيات الدراسة:

1. تعزيز جهود برنامج (BTEC) (التعليم المهني) من خلال:
 - تطوير الجوانب النظرية والبيداغوجية لدى معلمي التعليم المهني والتوجيه لآليات توظيفها مع الطلبة (التأمل، تحليل النتائج، اتخاذ القرار، التحفيز والدافعية، التعلم الذاتي، التعلم الرقمي والمواطنة الرقمية، ...)، بالإضافة إلى تفعيل دور الأسرة وأولياء الأمور في تعلم أبنائهم ودعم ميولهم المهنية المستقبلية.
 - تطوير كفايات المعلمين لتطبيق المنهاج على شكل أنشطة ومشاريع وتجارب لتوفير بيئة تعلم تحفز الطلبة وتثير دافعيتهم وتنمي مهارات التفكير الناقد والإبداعي وحل المشكلات، وتجعل منهم متعلمين دائمين في الحياة مؤهلين للإنتاج والتأثير في المجتمع.
2. نشر وتعميق ثقافة التميز:
 - تشكيل شبكات المعرفة للمعلمين والطلبة لإدارة المعرفة وتوظيفها بإشراف الوزارة على المستوى الوطني لجميع المباحث يتم فيها تبادل التجارب المتميزة والممارسات الجيدة للمعلمين وتوليد أفكار إبداعية، وتوفير مساحة للبحث والتجريب والإبداع بهدف نشر وتعميق ثقافة التميز.
3. تفعيل الدور المجتمعي للمعلم والمدرسة لإحداث تغييرات إيجابية ريادية في البيئة والمجتمع؛ بهدف دعم العملية التعليمية التعليمية.
 - تطوير الخطة الإجرائية لاستثمار وتفعيل المتميزين بالتعاون مع مديريات التربية والتعليم بتضمينها نشاطات تعكس الحاجات التي كشفت عنها الدراسة لتفعيلها من قبل المتميزين في الميدان التربوي.
4. برامج التطوير المهني للمعلمين والمبادرات التعليمية:
 - تصميم أدوات وبرامج لمتابعة وتقييم أثر الدورات والبرامج التدريبية للمعلمين والمعنيين ووضع الخطط التصحيحية في ضوءها.
 - توجيه الجهات الداعمة المختصة لتطوير برامج/ بروتوكول يتعلق بالأمن والسلامة في استخدام الإنترنت والمعلومات والسلامة الرقمية، وتمثل مهارات المواطنة الرقمية للمعلمين والطلبة.
 - دعم وحشد الجهود في وزارة التربية والتعليم لبناء إطار عام يضمن تنسيق الجهود لبرامج الدعم النفسي والاجتماعي بما يضمن تفعيل دور المعلم الارشادي والتربوي في تعامله مع مشكلات الطلبة وتوجيههم لحل مشكلاتهم.
 - تصميم برامج تدريبية ومؤتمرات وحملات إعلامية للمشرفين والمعلمين والطلبة حول حقوق الملكية الفكرية وأخلاقيات البحث العلمي وكيفية تصميم بحوث علمية وتنفيذها وتوظيف نتائجها.
5. توجيه المعلمين إلى كيفية الاستفادة من التجارب والممارسات الفضلى المحلية (والعالمية خصوصاً) وكيفية توظيفها في إنتاج المعرفة ونشر ثقافة التميز داخل المدرسة، وإعداد منصة لاستقطاب ونشر التجارب

والممارسات الفضلى، وتخصيص حوافز مادية ومعنوية للمعلمين الذين يسهمون في اكتشاف الأفكار والأساليب الإبداعية وتوليدها وتوظيفها؛ لدعم العملية التعليمية. 6. مأسسة قواعد بيانات:

• تعزيز مأسسة الشراكة بين الوزارة وجمعية الجائزة بتوجيه الجهات الداعمة لبرامج وزارة التربية والتعليم للاستفادة من قواعد بيانات جمعية الجائزة عند إعداد برامجهم للوقوف على احتياجات التربويين لتوفر قاعدة بيانات شاملة وموثوقة تدعم أصحاب القرار.

7. الطفولة المبكرة: الاستفادة من نتائج تقييمات رياض الأطفال مثل (نظام الجودة، جائزة رياض الأطفال، الدراسات الدولية والمحلية، ...) لتحديد حاجات قطاع رياض الأطفال.

المراجع باللغة العربية

- الجرادة، دلال، وجازية، نهاية. (2015). دور جائزة الملكة رانيا العبدالله للمعلم المتميز في تحسين الأداء التعليمي للمعلمين في مديرية البادية الشمالية الغربية. جامعة آل البيت، *مجلة المنارة*، 21 (4/أ)، 341-387.
- الحلالمة، زينب. (2017). معوقات الترشيح لجائزة الملكة رانيا العبد الله للتميز التربوي من وجهة نظر المعلمين. *مجلة العلوم التربوية*، (21)، 364-389. جامعة بور سعيد.
- الروسان، هدى. (2009). درجة تقدير مديري و معلمي المدارس لدور جائزة الملكة رانيا للمعلم المتميز في تحسين الأداء التعليمي في مدارس المملكة الأردنية الهاشمية، *مجلة مؤتمة للبحوث والدراسات 26* (6)، 301-348.
- الشرع، إبراهيم. (2015). أثر جائزة الملكة رانيا العبدالله للتميز التربوي في تعزيز العلاقات الإنسانية بين المعلمين المتميزين الفائزين بالجائزة والطلبة. ، *مجلة مخبر تطوير الممارسات النفسية والتربوية: دراسات نفسية وتربوية، الجزائر*.
- العمرى، ياسر، العكول، غادة، النعيمات، خالد و العتوم، ياسر. (2023). مستوى أداء المعلمين المتقدمين لمرحلة التأهل للتقييم الكتابي لجائزة الملكة رانيا العبدالله للمعلم المتميز لدورة 2020/2021 في ضوء بعض المتغيرات، *المجلة الدولية للبحوث النفسية والتربوية*، 2(2)، 233-255
- [الموقع الإلكتروني لجمعية جائزة الملكة رانيا العبدالله للتميز التربوي](http://www.qra.jo)، تاريخ الرجوع 2023/8، [جائزة المعلم المتميز](http://www.qra.jo)
- [- جمعية جائزة الملكة رانيا العبدالله للتميز التربوي \(qra.jo\)](http://www.qra.jo)

المراجع الأجنبية

- Al-Halalama, Zainab. (2017). Obstacles to being nominated for the Queen Rania Al Abdullah Award for Educational Excellence from the point of view of teachers. *Journal of Educational Sciences, Issue (21)*, 364-389. Port Said University.
- Al-Jarayda, Dalal, and Jazia, Nihaya. (2015). The role of the Queen Rania Al Abdullah Award for Distinguished Teacher in improving the educational performance of teachers in the Northwestern Badia Directorate. *Al al-Bayt University, Al-Manara Magazine, 21* (4/A), 341-387.
- Al-Omari, Y. AL- Okool, G. AL-Naimat, Kh. AL-Autom, Y. (2023). The performance level of teachers applying for the qualifying stage for the written evaluation of the Queen Rania Al Abdullah Award for Distinguished Teacher for the 2020/2021 session in light of some variables, *International Journal of Psychological and Educational Research*, 2 (2), 233 - 255.
- Al-Rousan, Hoda (2009). The degree of appreciation of school principals and teachers for the role of the Queen Rania Award for Distinguished Teacher in improving educational performance in schools in the Hashemite Kingdom of Jordan, *Mutah Journal of Research and Studies* 26 (6), 301-348.
- Al-Sharaa, Ibrahim. (2015). The impact of the Queen Rania Al Abdullah Award for Educational Excellence in enhancing human relations between the distinguished teachers who won the award and the students. *Laboratory Journal for the Development of Psychological and Educational Practices: Psychological and Educational Studies*, Algeria.
- Queen Rania Al Abdullah Award for Educational Excellence Association website, return date 8/2023, *Distinguished Teacher Award - Queen Rania Al Abdullah Award for Educational Excellence Association (qra.jo)*